جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أسماء الأمم والجماعات في تاج العروس
"مصادرها ودلالاتها"

إعداد
آلاء فرحان يوسف مسلّم

إشراف
أ. د يحيى جبر

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلسّ، فلسطين.

2013م

أسماء الأمم والجماعات في تاج العروس

"مصادرها ودلالاتها"

إعداد

آلاء فرحان يوسف مسلّم

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 3 /2 / 2013 م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. أ. د. يحيى جبر / مشرفاً ورئيساً	....
2. أ. د. مهدي عرار/ ممتحناً خارجياً	....
3. أ. د. أحمد حامد / ممتحناً داخلياً	....

الإهداء

إلى حبيبنا ومعلمنا الأول محمد صلى اللّه عليه وسلم.

إلى والديّ الحبيبين، وإلى زوجي العزيز، وإلى إخواني وأخواتي وأخوالي

إلى كل طفل مسلم يعشق طعم الحرية ويبحث عن العزة باتباع دين الإسلام

إلى أستاذي الدكتور يحيى جبر

أهدي هذا البحث.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

[وما توفيقي إلاّ باللّه عليه توكلت وإليه أنيب]

(هود، آية 88)

إن الحمد والشكر لله (تعالى) الذي يسر أمري، وهيأ لي سبيلي في إتمام هذا البحث. أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الدكتور يحيى جبر، لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة، كما أتقدم ببالغ شكري وامتناني، للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة، اللذين تجشّما عناء قراءة الرسالة، وتصويب أخطائها، كما أتقدم بالشكر لزوجي الدكتور المهندس معمر النجار لتعاونه ومساعدته في إحضار المصادر اللازمة لهذه الدراسة، كما أشكر جميع أساتذتي الأفاضل في جامعة النجاح الوطنية، والشكر موصول إلى كل من ساهم في تدقيق الأطروحة وتنسيقها.

الباحثة

آلاء فرحان مسلّم

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

أسماء الأمم والجماعات في تاج العروس
" مصادرها ودلالاتها"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالبة: آلاء فرحان يوسف مسلّم
Student's Name:

التوقيع: الاء
Signature:

التاريخ: 3/2/ 2013م.
Date:

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
الإقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
الملخص	**خ**
المقدمة	**1**
التمهيد	**4**
الفصل الأول: معجم الأمم والشعوب في تاج العروس مرتبة ترتيباً أبتثياً	**15**
الفصل الثاني: تأصيل الألفاظ	**46**
أولاً: الألفاظ الإفريقية (الحامية الأصل)	47
ثانياً: الألفاظ الأوروبية(اللاتينية)	49
ثالثاً: الألفاظ التركية(طورانية)	54
رابعاً: الألفاظ العربية والسامية	56
خامساً: الألفاظ الفارسية(آرية)	59
سادساً: الألفاظ الكردية الأصل	63
سابعاً: الألفاظ المغولية والصينية الأصل	64
ثامناً: الألفاظ الهندية والسندية	66
تاسعاً: الألفاظ المختلف في أصلها وهي نوعان	68
النوع الأول: ألفاظ مختلف في أصلها على رأيين	68
النوع الثاني: الألفاظ المختلف في أصلها على عدة آراء	70
عاشراً: ألفاظ متفرقة	73
حادي عشر: ألفاظ لا يعرف لها أصل	74
الخاتمة	**75**
قائمة المصادر والمراجع	**76**
الملخص باللغة الانجليزية	**b**

أسماء الأمم والجماعات في تاج العروس (مصادرها ودلالاتها)

إعداد

آلاء فرحان يوسف مسلّم

إشراف

أ.د. يحيى جبر

الملخص

تحتل المعاجم العربية مكانة جليلة بين كتب اللغة. فهي من المناهل المهمة للحصول على ما خلّفه لنا السلف من معارف في اللغة والنحو والصرف والحديث والعروض والآداب والتاريخ والأنساب والأعلام.

ويجيء هذا البحث في دراسة أسماء الأمم والجماعات في تاج العروس، من حيث دراستها من ناحية بنيوية، ومعرفة الوزن الصرفي لهذه الألفاظ، والمعاني التي ترمي إليها تلك الأوزان.

وتضم هذه الدراسة فصلين: الأول، وجاء فيه عرض لألفاظ الأمم والشعوب في تاج العروس، والتعريف بكل أمة من هذه الأمم.

أما الفصل الثاني: فهو تأصيل لألفاظ الأمم وبيان مصادرها وما يتعلق بها من الناحية الصرفية.

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي علّمنا ما لا نعلم، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد أشرف الخلق وخاتم المرسلين، أمّا بعد، فقد جعل الله -سبحانه وتعالى -الخلق شعوباً وقبائل، وذلك حسب ما ورد في قوله سبحانه:" ياأَيُّها النَّاسُ إنّا خلقناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إنّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاكُمْ إنَّ اللهَ عَليمٌ خَبيرٌ."(1)

وقد جعل الله سبحانه وتعالى أمتنا خير الأمم وأحسنها فقال سبحانه:" كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرونَ بِالْمَعْروفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنونَ بِالله."(2)

وكل من عدا العرب فهم عجم، سواء في ذلك الفرس أو الترك أو الروم وغيرهم، وليس كما يرى بعض الباحثين باختصاص العجم بالفرس.

وقد عرف العرب أمماً وشعوباً كانت تقيم إلى جوارهم كالفرس والروم الذين سميت سورة كاملة باسمهم في القرآن العظيم، وذكرهم الله عزّ وجل في قوله:" غُلِبَت الرُّومُ في أدْنى الْأرضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبونَ في بِضْعِسِنين."(3)

كما عرفوا الأحباش؛ فقد هاجرالمسلمون إلى الحبشة مرتين، فعندما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم -ما أصاب أصحابه من البلاء والإيذاء من قريش أمرهم بالهجرة إلى الحبشة؛ لأن فيها ملكاً عادلاً لا يُظلم عنده أحدٌ، فكانت الهجرة إلى الحبشة أول هجرة في الإسلام. (4)

وعرف العرب الأقباط، ومعرفتهم بهم قديمة ترجع إلى أيام الخليل عليه السلام، وقد أصهر العرب إليهم قديماً، ومارية القبطية من أزواج النبي محمد -صلى الله عليه وسلم -وقد كان سرور النبي -صلى الله عليه وسلم -عظيماً عندما وضعت له غلاماً سماه إبراهيم.(5)

وعرف العرب قبل الإسلام الفرس والهند والصين وغيرهم كثيراً من الأمم.

---

(1) سورة الحجرات، آية 13.

(2) سورة آل عمران، آية 110.

(3) سورة الروم، الآيات 1و2.

(4) غيث، فتحي: **الإسلام والحبشة عبر التاريخ**،د.ط، مكتبة النهضة المصرية، د.ت، ص47.

(5) بروكلمان ، كارل : **تاريخ الشعوب الإسلامية** ، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البلعبيكي ، ط1 ،دار العلم للملايين، بيروت، 1948م. ج1، ص68.

وقد أدى مبعث النبي الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلم -والشروع في نشر الإسلام إلى تسارع اختلاط العرب بغيرهم من الأمم، لأن النبي العربي محمداً -صلى الله عليه وسلم -بُعث للناس كافة على اختلاف أجناسهم وأصولهم." وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلاّ كافةً لِلنَّاسِ بَشيراً وَنَذيراً وَلَكنَّ أَكْثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمون."[1]

فبعد الإسلام اتسعت الدائرة، واحتك العرب بغيرهم من الشعوب زيادةً على من تقدم؛ فعرفوا الزنج والسودان والصقالبة والبربر والترك والخزر والزط وغيرهم من الأمم.

ولهذا البحث من الأهمية ما له؛ فهو جديد في نوعه، ويضع أمامنا صورةً واضحةً لمصادر الأمم والشعوب الوارد ذكرها في تاج العروس ودلالتها. وقد رأيت أنّ هذا البحث يمكن أن يسد ثغرةً في المكتبة العربية التي اعتقدت أنّها تفتقر إليه على الرغم من غناها بالمعاجم العربية والمؤلفات الأخرى.

ويعود اهتمامي بهذا البحث إلى أكثر من ثلاث سنوات خلت، فكنت أحاول تتبع أسماء الأمم والشعوب التي ورد ذكرها في تاج العروس أمة أمة، وشعباً شعباً، وذلك بقراءة صفحات المعجم صفحة صفحة قراءة متأنية، مستثنية أسماء القبائل والشعوب العربية لكثرة الدراسات فيهذا المجال، ومجال هذه الدراسة لا يتسع لها.

وكنت أجمع مايتوافر لدي من معلومات تفيدني حول هذا الموضوع على بطاقات خاصة، فوجدت أنّ هذا الموضوع الذي كتبت عنه هو أهم بكثير ممّا كنت أتصور عندما بدأت بترتيب مادته وفصوله.

وجديرٌ بالذكر أني قمت بذكر الشعوب السامية الواردة في تاج العروس، مثل العمالقة والكلدانيين والكنعانيين وغيرهم؛ لأنهم ساميون، والساميون أعم من العرب، إضافة إلى كونهم قد بادوا.

أمّا سبب اختياري لتاج العروس بصفته معجماً أساسيّاً لدراستي هذه، فهو لشموله وتأخره في الزمان.

---

[1] سورة سبأ أية 28.

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة في هذا المنهج على القراءة المتأنية لهذه الألفاظ في التاج، ومستعينة بِكثيرٍ من المصادر والمراجع التي تناولت هذا الموضوع بدراسات جاءت متفرقة طبعاً. فاعتمدتُ على كثير منها، سواء المصادر القديمة أو الحديثة منها، مثل معجم لسان العرب. والمعجم الذهبيبوصفه مصدراً حديثاً.

وحاولتُ تتبع القضايا الصرفية والدلالية واللغوية قدر الإمكان.

وتقع هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد استعرضتُ فيه علاقة العرب ببعض الأمم والشعوب ممّا أدى إلى دخول أسمائهم في اللسان العربي، ثُمّ احتوى البحثُ على فصلين وخاتمة:

يشتمل الفصل الأول على استعراض الأمم والشعوب والجماعات في تاج العروس وترتيبها ترتيباً أبتثياً، ورصدها في معجم خاص يتضمن الأمة وتعريفاً بها.

والفصل الثاني تحت عنوان (مصادر الألفاظ)، وقد قسمته إلى أحد عشرقسماً، في كل قسمٍ مجموعة من الألفاظ تنتسب إلى أصلٍ معين، حسب الترتيب الأبتثي، وذلك كما يلي:

ألفاظ إفريقية(حامية)، وألفاظ أوروبية(لاتينية)، وألفاظ تركية(طورانية)، وألفاظ سامية وعربية، وألفاظ فارسية الأصل(آرية)، وألفاظ كردية، وألفاظ مغولية وصينية، وأخرى هندية وسندية، وألفاظ مختَلَف فيها وهي نوعان: -ألفاظ مختلف في أصلها على رأيين.

- ألفاظ مختلف في أصلها على عدة آراء.

وهناك ألفاظ متفرقة، وألفاظ لا يُعرف لها أصل.

وقد ذيّلتُ البحث بخاتمة اشتملت على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وحسبي أنّي بذلت الجهد في إنشاء هذا العمل، فإن أصبت، فما توفيقي إلاّ من عند الله، وإن أخطأت، فكل ابن ادم خطّاء، وخير الخطّائين التوابون. والحمد لله رب العالمينوالصلاة والسلام على سيد المرسلين.

تمهيد:

تتناول هذه الدراسة أسماء الأمم والجماعات الأعجمية التي وردت في تاج العروس، وجدير بالذكر أن هذه الأسماء لم تدخل في العربية في وقت واحد، وإنما كان دخولها في مراحل متعاقبة، انطلاقاً من علاقة العرب بهذه الأمة أو الجماعة أو تلك.

فقد عرف العرب الفرس والروم واسميهما على سبيل المثال منذ وقت مبكر؛ واحتك العرب بهم وخالطوهم وتاجروا معهم وحاربوهمأحياناً، فكانت العلاقة بينهم قائمة على حسن الجوار حيناً، وعلى الصراع حيناً، وعلى التجارة أحياناً أخرى.

وقد عُثِرَ في بعض النقوش العربية القديمة على ما يدل على أنّ العرب القدماء قد اختلطوا بالفرس والروم منذ العصور الأولى قبل الميلاد؛ فهذا نقش النّمارة على سبيل المثال يتضمن كلمة فارسية تعني التاجونصه: " تي نقس مر القيس بن عمرو ملك العرب كله ذو أسر التج. " وترجمته إلى العربية: " هذا قبر امرئ القيس ابن عمرو ملك العرب كلهم الذي حاز أو لبس التاج.

وجاء فيه ما نصه أيضاً:" الشعوب ووكلهن فرسو لروم فلم يبلغ ملك مبلغه".(1)

وهذه النقوش وغيرها مما عثر عليه دليلٌ على أنَّ العربَ عرفوا الفرسَ والروم قبل الإسلام بمدة طويلة، كما أنّ ورودَ لفظة (تاج) فيها، وهو لفظٌ فارسي الأصل دليل على أنّ العرب عرفوا ألفاظاً فارسيةً منذ القدم، أخذها العرب حتى أصبحت من صميم لغتهم، وبعد ذلك نزل القرآن الكريم ببعضها في آياته الكريمة مثل لفظ الزنجبيل والاستبرق.

وذكرَ أهلُ العلم والأخبار أنَّ العرب أدوا الجزية للملك الفارسي (قورش) بخوراً ولباناً في كلِ عام، وحدث ذلك قبل الميلاد، وقيل أيضاً إنّ الفرس استعانوا بالعرب لغزو مصر ق.م، وساعدوهم في حملتهم ضد اليونان (2).

وذكر الكاتب اليوناني كيوفيند أنّ كورة -أي ناحية -شرقي الفرات كانت تسمى العربية (3).

---

(1) وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة**، ط2، مكتبة النهضة المصرية، 1944م، ص80.

(2) زيدان، جرجي: **العرب قبل الإسلام**، د.ط، دار مكتبة الحياة ــــــ بيروت، 1966م. ص133.

(3) مجلة مجمع اللغة العربية، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1936م. مجلد3، ص331.

وكان بعضُ العرب يعملون بالترجمة من الفارسية وإليها، مثل لقيط بن يعمر الايادي الشاعر المعروف، الذي كتب إلى قبيلة إياد في ذاك الوقت رسالة يحذرهم فيها من كسرى الفرس، عندما جهز جيشاً كبيراً لقتالهم، بسبب إغارة إياد على أموال للفرس وأخذها منهم، فقصيدة إياد هذا مشهورة منها هذه الأبيات (1):

سلامٌ في الصحيفة من لقيط إلى من بالجزيرة من إياد

بأنَّ اللَّيث كسرى قد أتاكُم فلا يشغلكمْ سوقُ النُّقادِ

أتاكم منهمُ ستون ألفاً يزجون الكتائب كالجَرادِ

وجديرٌ بالذكر أنه لم تكن قبيلةُ إيادٍ الوحيدة التي كانت تغير على الفرس، فقد كانت قبيلة طيء من أقدم القبائل العربية المهاجمة لحدود العراق، قبل المناذرة؛ لهذا وُجدت كلمةُ (تازي) في المعجم الفارسي، وتعني: المغير واللص، وهي نسبة إلى طيء، ثمّ أُطلقت هذه الكلمة على العرب المغيرين جميعهم(2).

وقد ازدات علاقة العرب بجيرانهم الفرس، فأراد الفرس أن يخضعوهم لطاعتهم، وكان العرب رابضين على حدود فارس، وهؤلاء هم عرب الحيرة في العراق؛ فقد ذكرَ المؤرخون أنَّ الفرس جعلوا من عرب الحيرة في العراق مملكة قوية سميت مملكة المناذرة نسبة إلى المنذر ابن ماء السماء، وبذلك يتقي الفرسُ غارات العرب عليهم من ناحية، ويحمون حدودهم من الروم من ناحية أخرى، وقد ظلت إمارة المناذرة هذه قائمة حوالي أربعةِ قرون من الزمن.وفي عهد سابور عظيمِ الفرس، قُتل كثيرٌ من العرب، وكان هذا الملك الفارسي محباً لقتل العرب وتنزيع أكتافهم، فسماهُ العرب لذلك: ذا الأكتاف، وفي هذه الفترة دخل العربُ مع الروم في حربهم ضد الفرس (3).

ومن الحوادث الأخرى التي تدلُ على أنَّ العرب قد عرفوا الفرسَ واتصلوا بهم قبل الإسلام، ما ذكره المؤرخون من استعانة العرب بالفرس عندما احتل الحبش اليمن، فخلَّصَ الفرس العرب من

---

(1) الإيادي، لقيط بن يعمر: **ديوان لقيط بن يعمر الإيادي**، تحقيق محمد التونجي، ط1، دار صادر، بيروت، 1998م، ص104.

(2) المصدر نفسه، ص15، وما بعدها بتصرف.

(3) المسعودي: **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، د.ط، الشركة العالمية للكتاب، بيروت – لبنان، 1989م. ج1، ص222، وكذلك: ابن خلدون: **تاريخه**، تحقيق أبو صهيب الكرمي، ط2004، بيت الأفكار الدولية، ص411.

حكم الحبش، وصارت اليمنُ في حماية الفرس، وحدث ذلك بعد أن طلب العرب من الروم مساعدتهم على تخليصهم من الحبش، فرفض الروم ذلك، لأنهم كانوا مسيحيين مثلهم (1).

وقد افتخر العربُ في هذه المرحلة بالفرس لتخليص اليمن من حكم الحبش، ومن هؤلاء الشعراء الذين قالوا شعراً في مدحِ الفرس: عَدي بن زيد العبادي إذ قال (2):

ساقت إليه الأسبابُ جند بني ألـــ   أحرارِ فرسانها مواكبُها

بعد بني تبعٍ نخاورةٍ قد   اطمأنت بها مرازبُها

ويعني الشاعر ببني الأحرار والمرازبة: الفرسُ وقوادها.

كما تعني كلمة نخاورة: القوم الكرام.

ومن المواقف التي تبين علاقة الصراع بين العرب والفرس بعد مبعث النبي (ص)، قيام حرب ذي قار بين العرب والفرس، وكان سببها –كما ذكر معظم المؤرخين، قتلُ النعمان بن المنذر لعدي بن زيد العبادي-وكان من تراجمة عظيم الفرس، وقد كان النصرُ حليفَ العرب في هذه المعركة (3).

وقد ورد عن هذه المعركة قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

"هذا أولُ يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نُصروا"(4).

وقد اتصل العرب والفرس منذ القدم اتصالاً تجارياً، فكان السبئيون قبل حِمْير حلقة وصل بين الهند والحبشة وشرقي إفريقية، وبين شمالي آسيا وشمالي إفريقية، وكانت عُمان الإقليم الشرقي لهذه المتاجر، وعندما ضعفت حِمْير التي جاءت بعد سبأ، أصبحت مكة هي حلقة الوصل التجارية مع الأمم المجاورة، وكان العرب يذهبون إلى بلاد فارس فيصدرون سلعهم، كاللبان، والبخور،

---

(1) الطبري، محمد بن جرير: **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)** د.ط، تحقيق أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، السعودية – الرياض، د.ت، ص256.

(2) العبادي، عدي بن زيد: **ديوانه**، تحقيق محمد جبار، د.ط، دار الجمهورية للطبع والنشر، بغداد، د.ت، ص46.

(3) الطبري: **تاريخ الطبري**، ص274.

(4) الحلبي، علي حسن علي: **موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة**، ط1، 1999م، ج11، ص579، وتاريخ الطبري، ص274.

ويستوردون منهم الثياب وغيرها، وكانوا إذا أصابهم القحط، ذهبوا إلى العراق وفارس واشتروا منهم التمر والشعير، ثمّ يعودون إلى بلادهم خوفاً من الذلة في بلاد العجم، كما كان الفرس يبعثون بتجارهم إلى أسواق العرب كسوق عُكاظ، وإلى اليمن والجزيرة وغيرها ويستعينون بعرب حمْير لحماية قوافلهم(1).

ومن الناحية الثقافية والدينية، كان التأثر المتبادل بين العرب والفرس واضحاً منذ القدم، فقد عرف العرب كثيراً من الألفاظ الفارسية منذ قبل الإسلام بقرون فعربوها، وأصبحت من صميم لغتهم، ومما يدل على ذلك ورود كثير من هذه الألفاظ في القرآن الكريم، ومنها لفظة "الزنجبيل" على سبيل المثال، في قوله تعالى: "ويُسْقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا"(2). وزنجبيل لفظ فارسي معرب(3).

وقد عرف العرب الروم منذ القدم، واتصلوا بهم، وذكروهم في شعرهم، كقول الشاعر الجاهلي يصف أصوات الحمام وهي ترطن كما يرطن الروم:

يُجيبُ إليها بإنقاضٍ ونقنقةٍ
كما تراطن في أفدانها الرومُ(4).

وقصة الشاعر الجاهلي القديم المعروف امرئ القيس مشهورة مع قيصر الروم، فقد خرج امرؤ القيس – حسب ما أورده الرواة –يطلب النصر على بني أسدٍ الذين قتلوا أباه، فدخل على القيصر وقال فيه شعرا، وقد عشقته ابنة القيصر، فكان يأتيها وتأتيه، حتى وشى به إلى الملك الطمّاح بن قيس الأسدي، وكان حجرٌ قتل أباه، فخرج امرؤ القيس متسرعا، فبعث القيصر في طلبه رسولا، فأدركه ومعه حلّة مسمومة، فلبسها في يوم صائف، فتناثر لحمه وتقطّر جسده ومات(5).

وقد أقام الروم على حدودهم مع الشام جبهة عربية اصطنعوها لتكون حماية لهم من ناحية، وليتقوا بها غارات البدو وعبثهم من ناحية اخرى، وهذه الجبهة هي جبهة الغساسنة التي كان ملوك العرب فيها لا يخرجون عن كونهم تابعين لملوك الروم، وعمالاً لهم.

---

(1) الحوفي، أحمد: **تيارات ثقافية بين العرب والفرس**، ط3، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1978م. ص20.

(2) سورة الإنسان آية 17.

(3) الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق الدكتور ف. عبد الرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، 1990م. ص354.

(4) ابن عبدة ، علقمة: **ديوان علقمة بن عبدة** ، شرح وتعليق سعيد نسيب مكارم ، ط1، دار صادر - بيروت، 1996م. ص54.

(5) ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم : **الشعر والشعراء** ، د.ط ، دار الثقافة ، بيروت – لبنان ، د.ت ، ج1 ، ص53 .

وقد كانت القوافل التي تذهب من بلاد العرب إلى الشام تنزل أولاً في أسواق تعينها الحكومة الرومانية لتحصّل منهم الضرائب المفروضة على الصادرات، ولتراقب الأجانب والذين يقدمون إلى بلادهم، وكانت هذه القوافل تنزل في إيلة (العقبة) وكانت تابعة للرومان (1).

وقد كان للروم في مكة قديما بيوت تجارية رومانية يستخدمها الرومان للتجارة، وللتجسس على العرب كذلك(2)، حسبما ذكر أهل العلم والإخبار.

وفي القسم الشمالي احتكت روما بمملكة الأنباط وتدمر، ويقال إن أول ظهور واضح لدولة الأنباط في مجال السياسة الخارجية، كان في مجال العلاقات مع الرومان، وكان الرومان يعتمدون على الأنباط ليرشدونهم إلى الطريق إلى العربية الجنوبية، ويقال إن الوزير النبطي قد خدعهم وضللهم الطريق الصحيح، فقاموا بإعدامه على إثر ذلك(3).

وكانت البتراء عاصمة الأنباط في هذه الفترة، تشكل نقطة إغراء بالنسبة للروم، بسبب موقعها التجاري الحيوي الذي يصل بين شمالي شبه الجزيرة العربية وجنوبها، وبسبب تحصنها الصخري الطبيعي من أغلب جهاتها، لذا عملت روما على ضمها إليها تحت اسم "الولاية العربية". وكذلك أدخلت روما تدمر في دائرة النفوذ الرومان، بسبب موقعها الوسط الهام جداً بين الإمبراطوريتين (الرومانية) و (الفارسية) المتصارعتين بشكل دائم، وبسبب موقعها المهم هذا اتخذت روما في تعاملها معها سياسة الليونة، وتركت لها شيئا من الاستقلالية في حكمها، وإن لم يكن هذا بشكل رسمي، وكان الرومان يسمونها (بالميرا) أي مدينة النخيل، لكثرته فيها. وفي أوائل القرن الثالث للميلاد، أصبحت تدمر ولاية رومانية رسمية، ولكنها ظلت تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي، وكانت تدمر تقابل هذا بشيء كبير من الولاء للإمبراطوية الرومانية، وتقف إلى جانبها في صراعها مع الفرس، ولكن روما كانت إذا شكّت في تصرف أحد امرائها لا تتوانى في قتله واغتياله، كما فعلت مع أذينة وابنه في حمص، وقد انتهى الأمر بتدمير الروم لتدمر عندما أحسوا أن "الزبّاء" ملكة تدمر، حاولت مد نفوذها على بعض المناطق في مصر وآسيا الصغرى في القرن الثالث الميلادي كما أنهم أسروا الزبّاء(4).

---

(1) أمين ، أـــحمد : **فجر الإسلام** ، ط1، مكتبة النهضة العربية، 1965م. ص15 .

(2) المصدر السابق ، ص13 .

(3) يحيى ، لطفي عبد الوهاب : **العرب في العصور القديمة** ، ط1، دار النهضة العربية، بيروت ، 1978م. ص402 بتصرف.

(4) المصدر السابق نفسه ، ص406.

ومن الناحية الثقافية والدينية، كان المخالطون للروم ينقلون القصص والحكم والأمثال إلى العرب، وقد أخذ العرب كثيرا من الأدب الرومي، وكثيرا من ألفاظ الروم وأدخلوها في لغتهم، ونزل بعضها في القرآن الكريم، كما كان الرهبان يردون أسواقهم ويبشرونهم، ويدعونهم إلى النصرانية، وقد تنصّر كثير من العرب أمثال: قس بن ساعدة، وأمية بن أبي الصلت وغيرهم، وقد أدخلوا على اللغة العربية ألفاظا وأفكارا لم يكن يعرفها العرب،مثل: (باسمك اللهم) التي قيل إن أمية بن ابي الصلت هو أول من أدخلها(1).

وبعد بعثة النبي المصطفى (ص)، غلب سابور ملك الفرس على بلاد الشام، وما والاها من بلاد الجزيرة وأقاصي بلاد الروم، واضطر هرقل ملك الروم حتى ألجأه إلى القسطنطينية، وحاصره فيها مدة طويلة، ثم عادت الدولة لهرقل؛ وكان المشركون يحبون أن ينتصر الفرس على الروم لأنهم أصحاب أوثان، بينما كان المسلمون يحبون ان تنتصر الروم على الفرس لأنهم أهل كتاب، فذُكر ذلك لأبي بكر الصديق، فذكره للرسول (ص)؛ فقال الرسول (ص): أما إنهم سيغلبون.(2)فانزل الله تبارك وتعالى سورة باسم الروم وفيها:" غلبت الروم، في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون، في بضع سنين، لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم".(3)صدق الله العظيم.

وكذلك عرف العرب الصين منذ القدم، فقد ذكر المؤرخون أن امبراطور الصين (هان وودي) أرسل بعثات إلى البلدان الغربية المتاخمة للصين للتحالف مع القبائل هناك ضد غزو قبائل المغول، وكان ذلك قبل الميلاد وقد وصلت هذه البلاد إلى غرب آسيا ومنها إلى البلاد العربية وبلاد الشام(4).

ويبدو أن هذه البعثات كانت فاتحة الطريق التجاري بين الصين وغرب آسيا ومنها إلى قارة أوروبا، فقد كان التدمريون يذهبون بقوافلهم لحدود الصين عبر ايران ذهاباً وإياباً، يستوردون حرير الصين الذي بقيت صناعته وإنتاجه رهن سرية الدولة إلى زمن طويل(5). وكانوا يستوردون الأواني

---

(1) أمين ، أحمد : **فجر الإسلام** ، ص29 وما بعدها بتصرف .

(2) ابن كثير ، اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي : **تفسير القرآن العظيم** ، ط1 ، دارابن حزم ، 2000م ، ج5 ، ص1444 .

(3) سورة الروم ، آية 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 .

(4) لان ، فان وين : **موجز تاريخ الصين** ، د.ط ، دار نشر الشعب ، 1976 ، ج2 ص85 - 86

(5) مادون ، محمد علي : **تفاعلات حضارية على طريق الحرير (تدمر)** ، دمشق ، 1995 ، ص11 .

الصينية على ما يبدو ؛ فقد ذكر أهل العلم واللغة أن الصواني والأواني الصينية – وهي مشهورة – هي نسبة إلى الصين .(1) وهذا دليل على علاقة العرب التجارية بالصين منذ القدم .

ومما ورد ذكره عن أخبار الصين في مؤلفات المؤرخين العرب، أن تبّع بن زيد، وكان يقال له الرائد، قد لقي الترك بأذربيجان وهزمهم، وقتل المقاتلة ونهب الذرية، ثم عاد إلى اليمن وأقام بها دهراً، فهابته الملوك وعظمته وأهدت إليه، فقدم عليه رسول ملك الهند بالهدايا والتحف والمسك وغيرها،فقال:ويحك! أكل ما أرى في بلادكم! فقال له: أقل ما ترى في بلادنا، وأكثره في بلاد الصين، ووصف له بلاد الصين وسعتها وخصبها وكثرة طرقها، فحلف ليغزونها، وسار تبع حتى دخل الصين، فقتل مقاتليها واكتسح ما وجد فيها، ويزعمون أن مسيره إليها وعودته منها كانت في سبع سنين، وأنه خلّف ألوفاً من فرسان حِمْير من أهل التبت، وهم اليوم يزعمون أنهم عرب، وخلقهم وألوانهم خلق العرب وألوانهم (2).

وكان العرب أكثرَ اهتماماً بالطريق التجاري المؤدي إلى الصين، لهذا كثرت المعلومات في المصادر الإسلامية عن هذا الطريق.

ومن صادرات العرب إلى الصين: البخور والطيب والأحجار الكريمة، والعقاقير الطبية، والفواكه والحديد والمكسرات.

إن بلوغ الصين وهو بلد بعيد، هو أمر جلل، وفيه كثير من المشقة، ويدل على ذلك قول رسول الله (ص): "اطلبوا العلم ولو في الصين"(3), وعلى الرغم من ذلك فقد بلغ العرب منذ القدم الصين ووصلوا إليها واحتكوا بالصينيين.

ولقد تفاعلت تلك العلاقات العربية – الصينية والمشرقية بشكل عام، فتوثقت وقويت أكثر مع الزمن حتى جاء الإسلام. وعن العلاقات مع الصين بعد الإسلام، فإنه لا يزال لقبر سعد بن أبي

---

(1) ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب**، دار صادر، بيروت ، 1882م. ،13/ 308.

(2) الطبري : **تاريخ الطبري** ، ص189 .

(3) المتقي ، علاء الدين بن حسام : **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** ، ضبط وتصحيح : بكري حيّاني وصفوة الدين الهندي مؤسسة الرسالة ، 1989م ، ج10 ، ص138 .

وقاص – فاتح فارس -حرمه ومقامه في بلدة كانتون، ولم يأت منتصف القرن الثامن حتى تم تبادل بضع سفارات بين الخلفاء والصين (1).

وكذلك كان العرب القدماء على معرفة بالهند منذ ما قبل التاريخ، فقد ذكر المؤرخون أن آشوك -الملك الفيلسوف والذي كان أول حاكم واضح الشخصية في تاريخ الهند القديم-، كان قد أرسل المبشرين بالبوذية إلى خارج الهند ومنها بلاد العرب (2).

وقد قامت منطقة الخليج العربي بدور فعّال في الاتصال بين حضارة جنوب وادي الرافدين ووادي السند، وهناك ما يشير إلى أن تجار منطقة وادي السند قد مارسوا التجارة مع سكان الخليج العربي ومدن وادي الرافدين، وفي هذا المجال عثر في أم النار و "هيلي" على مبعدة عشر كيلومترات من مدينة الصين، على أواني فخارية تحمل زخارف تشبه تلك التي عثر عليها في وادي السند، هذا ويستدل على الاتصال التجاري مع وادي السند من العثور على العديد من الأختام المربعة التي تتميز بها حضارة وادي السند في فيلكا وفي البحرين، وكذا العثور على أختام دائرية في موقع وادي السند يعود أصلها إلى فيلكا والبحرين(3). وفيما قبل الإسلام، كان العربُ وحدهم واسطة مقايضات التجارة الهندية ما وردَ منها براً، عن طريق بلاد فارس، فتولاه المناذرة والغساسنة، ليبلغوا به موانئ الشام، أو بحراً عن طريق المحيط الهندي والبحر الأحمر(4).

وهكذا فقد كان العرب على معرفة غير قليلة بالهند وأحوالها عن طريق تجارهم الذين نزلوا غربَي هذه البلاد في غربها فاختلطوا بأهلها ولقوا في الغالب حفاوة وعناية عند حكامها، ليعودوا إلى بلادهم في كل مرة فيدهشوا الناس بما يروونه لهم عن ثراء الهنود الطائل، ومالهم من غرائب العادات والمعتقدات، ويبهروا أنظارهم بما يعرضونه عليهم من لآلئ الهند ونفيس معادنها ومنسوجاتها وعطورها وثمارها ثم سيوفها التي اشتهرت بها(5). والسيف المّهند والحسام المهند وكافة

---

(1) مادون ، محمد علي : **تفاعلات حضارية على طريق الحرير** ، ص24 .

(2) الساداتي، أحمد محمود: **تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم**، مكتبة الآداب ومطبعتها -الجماميزت، د.ط، ج1، ص31.

(3) مهران، محمد بيومي: **دراسات في تاريخ العرب القديم**، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، د.ط، د. ت. ص208.

(4) الساداتي، أحمد محمود: **تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم**، ج1، ص53.

(5) المصدر السابق، ج1، ص53.

أسماء السيوف العربية، مشهورة بنسبتها إلى الهند، وقد وردت في معظم أشعار العرب، سواء أكان ذلك قبل الإسلام أو بعده.

ومن المعروف عند المؤرخين أن الطريق التجاري بين الهند وأوروبا أصلاً كان بيد العرب، ثم استولى عليه اليونان عند احتلالهم مصر ق.م(1).

وعرَف العربُ الأقباط، وكانت معرفتهم بهم قديمة على ما يبدو، فقد ذكر المؤرخون أن هاجر زوج إبراهيم عليه السلام كانت قبطية، وهي أم سيدنا إسماعيل عليه السلام (2).

وقد ذكر بعض الشعراء القدماء في الجاهلية الأقباط في شعرهم، ومّما وردَ عنهم قول الشاعر زهير بن أبي سلمى في كافيته المشهورة(3).

لئن حلَلْتَ بجو من بني أسد		في دين عمرو وحالت بيننا فدكُ
لَيأْ تِيَنَّكَ منى منطقٌ قذعٌ		كما دنست ثغرَ القبطية الوَدَكُ

وبعد الإسلام، أرسل النبي عليه السلام رسائله إلى ملوك العالم يدعوهم فيها إلى الإسلام، وكان من بينهم المقوقس صاحب القبط وملكهم، فأرسل إليه رسول الله عليه السلام حاطب بن أبي بلتعه، وجبر مولى أبي رهم الغفاري، فقارب الإسلام، وأهدى إلى النبي عليه السلام هديته المعروفة، ذكرها أهل السير والأخبار، فكان بين الهدية مارية القبطية التي تزوجها الرسول عليه السلام، وأمها وأختها سيرين التي وهبها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن، وكان من بين الهدية البغلة التي كان الرسول (ص) يركبها، وتسمى دلول، والحمار الذي يسمى يعفور، كما أرسل المقوقس للنبي عليه السلام بعض الهدايا الأخرى(4).

كما اتصل العرب بالحبش منذ القدم؛ فبين السواحل الإفريقية المقابلة لجزيرة العرب، وبين السواحل العربية اتصال وثيق قديم، وتبادل بين السكان، إذ هاجر العرب الجنوبيون إلى السواحل الإفريقية

---

(1) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، بقلم الفيكونت فيليب الطرازي، مجلد 27، ص272.

(2) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم: **المعارف**، تحقيق ثروت عكاشة، ط4، دار المعارف، د.ت. ص32، وكذلك: ابن خلدون، تاريخه، ص364.

(3) الشيباني، أحمد بن يحيى بن زيد: **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1944م، ص364.

(4) ابن خلدون: **تاريخه**، ص364.

وكوّنوا هنالك مستوطنات، وهاجر الأفارقة إلى العربية الجنوبية وحكموها مرارا، وقد كان آخر حكم لهم عليها قبل الإسلام بفترة قصيرة(1).

وقد كان الحِمْيَريون أنفسهم قبل ذلك مستعمرين للحبشة، حسب ما أورده أهل العلم والأخبار(2).

وكان عدد من الأحباش يقيمون في اليمن حتى في غير أوقات الاحتلال الحبشي لها، وكان لهم مستوطنات في المنطقة(3).

وقد ورد في كتابات تعود إلى عهد (علهان نهقان) بأن هذا الملك كان قد تفاوض مع "جدرة" ملك اكسوم والحبشة بعقد صلح معه، ويظهر من جملة "وأقول وقدمن واشعب ملك حبشت"، أي " وأقيال وسادات وقبائل ملك الحبشة" الواردة فيها أن ملك الحبشة كان يحكم جزءا من العربية الجنوبية في ذلك الوقت، وأن الملك "علهان نهقان" تفاوض معه لتحسين العلاقات السياسية فيما بينه وبين الحبش لضمان مساعدتهم في حروبه مع أعدائه، وكان هذا في اواخر القرن الثالث للميلاد(4).

وكان الحبش قد استولوا على ساحل الحجاز وعسير في ما بين السنة 90 – 250م، وبعدها ثار أهل اليمن عليهم وأخرجوهم من ديارهم التي كانوا قد استولوا عليها(5).

ويبدو أن الشعراء أيضا كانوا يذهبون إلى الحبشة، ويستدل على ذلك من أشعارهم التي منها قول الأعشى الكبير(6):

أَتَيْتُ النجاشيَّ في أرضِهِ وأرض النبيط وأرض العجم.

كما أن قصة هجرة المسلمين إلى الحبشة بعد الإسلام معروفة.

---

(1) علي ، جواد : **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام** ، ط4، دار الساقي، 2001م. ج2، ص369. موقع مكتبة المدينة الرقمية، http://www.reqamix.org

(2) كارل ، بروكلمان : **تاريخ الشعوب الإسلامية** ، ج1 ، ص14 .

(3) يحيى ، لطفي عبد الوهاب : **العرب في العصور القديمة** ، ص52 .

(4) علي ، جواد : **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام** ، ج2 ، ص371 .

(5) المصدر نفسه ، ج2 ، ص372 ، وما بعدها بتصرف .

(6) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس: ديوان **الأعشى الكبير**، تحقيق محمد حسين، د.ط، مطبعة الآداب – الجماميزت، د.ت، ص41.

ومن الأمم التي عرفها العرب منذ القدم واحتكوا بها أمة البربر، فقد ذكر بعض المؤرخين أن فصائل عربية، كانت تحارب مع القوات الرومانية لمهاجمة البرابرة الغربيين، وكان ذلك في عام 378م(1).

وقد ورد ذكر البربر في اشعار بعض العرب قبل الإسلام، ومنهم قول عدي بن زيد (2):

يومَ يقولون يآلَ بربر وآل　　　يَكسوم لا يفْلِتْنَ هاربُها

وقد شبه الشاعر الجاهلي والثور الوحشي بالبربري المجلل، وذلك إذا راح يجري وراءه سحابة من الغبار، شبهها بالجرد او البرنس كما نجد في اشعارهم ذكرا للفتاة البربرية(3).

وتبعا للمصادر العربية، احتك العرب بالبربر لأول مرة أيام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد فتح مصر، وكان ذلك بعد السنة الثانية والعشرين للهجرة، وتذكر هذه المصادر كذلك أن البربر يتألفون من جماعتين كبيرتين هما البرانس والبتر، وأنه عندما فتح العرب المغرب وجدوا أن هذه الجماعات من البربر تشابههم في العادات و أنماط العيش والطبائع(4).

ويبدو أن علاقة العرب بالبربر كانت علاقة صراع دموي في بدايات الفتوح، فقد عانى العرب والمسلمون الكثير في أثناء إخضاعهم للمغرب وفي تعريبه، وكان عقبة بن نافع هو فاتح المغربفي زمن الخلافة الأموية، وأثناء الفتح العربي لبلاد البربر حدثت معارك عنيفة بين العرب والبربر، ولكن الكثير منهم أعلن إسلامه بعد ذلك(5).

وبعد الإسلام عرف العرب الكثير من الأمم والشعوب إضافةً إلى من سبق، فقد عرفوا الترك والسودان، وعرفوا التتار والصليبيين الفرنجة، الذين كانت علاقتهم معهم علاقة صراع دموي، وكذلك عرفوا الأرمن وغيرهم.

---

(1) يحيى، لطفي عبد الوهاب، **العرب في العصور القديمة**، ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1978م. ص400 وما بعدها بتصرف.

(2) العبادي، عدي بن زيد: **ديوان عدي بن زيد العبادي**، ص45.

(3) جبر ، يحيى : **عروبة شمال افريقية** : ص25 - 26

(4) زكار ، سهيل : **تاريخ العرب والإسلام منذ ما قبل المبعث وحتى سقوط بغداد**، ط4 ، دار الفكر – دمشق ، 1982 م ، ص411 .

(5) المصدر السابق ، ص419 .

الفصل الأول

(معجم الأمم والشعوب في تاج العروس)

سأتحدث في هذا الفصل عن ألفاظ الأمم والشعوب التي ورد ذكرها في معجم تاج العروس، وسوف آتي بالألفاظ مرتبة ترتيباً أبتثياً بحسب تسلسل أحرفها دون تجريدها، وسوف أقوم بالتعريف بكل جيل مبينة مكان سكنه ووجوده، معتمدة على تاج العروس بشكل أساسي كمرجع رئيس في هذا البحث. وسوف أستعين ببعض المراجع والمصادر الأخرى للتعريف بتلك الأممخاصة دوائر المعارف المختلفة.

وفيمايلي ألفاظ الأمم والشعوب التي وردت في تاج العروس مرتبة ترتيباً أبتثياً:

- **الأَحامِرَة**

قوم من العجم نزلوا بالبصرة،وتبنكوا(أي تأصلوا وأقاموا) بالكوفة(1). وفي جمهرة اللغة، الأحامرة: قوم من العجم خرجوا في أول الإسلام فتفرقوا في بلاد العرب، فالأحامرة منهم بالكوفة، والأساورة بالبصرة، والجراجمة (الجرامقة) بالشام والخضارمة منهم بالجزيرة الفراتية(2).

- **الأَرْمَن**

طائفة من النصارى، إليهم نسب الدير بالقدس(أي دير الأرمن)" (3). وفي بلوغ الأرب للآلوسي أنه "قد تكون الأرمن بادية الروم"(4). وفي دائرة المعارف الإسلامية أن الأرمن:"جيل من الجنس الآري امتلك بلاط (إرمينية) التي كانت في حوزة الأرارطة(5).وهي في آسيا الغربية على الحدود مع تركيا وإيران وإيران و روسيا.

---

(1)الزّبيدي، محمد مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**،،تحقيق مجموعة من المحققين، د.ط ،الناشر دار الهداية، د.ت ، ج11 ، ص74.

(2)ابن دريد، محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة** ،ط1، مؤسسة الحلبي وشركاؤه للنشر والتوزيع، 1351هـ ،ج2، ص143.

(3) الزبيدي: تاج العروس 115/35.

(4) الآلوسي، محمود شكري: **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب** ، تحقيق محمد بهجة الأثري،ط2،المكتبة الأهليةـ مصر ،1924م .ج1، ص12.

(5) دائرة المعارف الإسلامية ، دار المعرفة ، بيروت ــ لبنان، 1933م.مجلد 5، ص640 -641 بتصرف.

وقد ظلت (أرمينية) موضع نزاع بين الدولة الساسانية التي كانت قد أنشئت حديثاً وبين الرومان. ثم بعد ذلك اتفقتا على اقتسام هذه الولاية الضعيفة. وفي التقسيم الذي حدث عام (387م) أخذ الساسانيون الجزء الشرقي من إرمينية وهو أربعة أخماس، في حين أخذ الرومان الجزء الغربي الصغير(1).

❖ الأسابيذ

ناس من الفرس نزلوا بها (2).أي (في بلاد فارس)وهي اليوم إيران.

❖ الأساوِرَة

قوم من العجم، من بني تميم (نزلوابالبصرة) قديماً كالأحامرة بالكوفة (3).و ذكر القلقشندي أن الأساورة بطن من الحميديين من هلبا سويد، من جذام، من القحطانية. ومساكنهم مع جذام بالحوف من الجهة الشرقيةمن الديار المصرية(4). وفي لسان العرب: الأساورة قوم من العجم بالبصرة. كالأحامرة بالكوفة(5).ولعل نسبهم إلى العرب من باب الولاء.

❖ الأشْبان:(بقلب السين شيناً)

وهم من الصقالبة، كذا في تاج العروس (6). وفي مروج الذهب للمسعودي أنهم من ولد يافثابن نوح،لا خلاف في ذلك. َحلُّوا الجدي (*)وهو الشمال". وذكر المسعودي أن الناس قد تنازعوا فيهم، ومن قال إنهم من الفرس نافلة من بلاد أصبهان(7). وفي أخبار الزمان للمؤرخ نفسه أن الأشبان من ولد سودان بن كنعان تناسلوا بالمغرب(8).

---

(1)ينظر دائرة المعارف الإسلامية مجلد (5) 640 – 641 بتصرف.

(2) الزبيدي: **تاج العروس** 417/9.

(3)المصدر نفسه 108/12.

*البُنْك : الأصل.فتبنكوا تعني تأصلوا وأقاموا. انظر:**لسان العرب**، مادة بُنْك.

(4) القلقشندي: **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** ، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط2، دار الكتب الإسلامية – دار الكتاب المصري – القاهرة، دار الكتاب اللبناني – بيروت، 1400هـ - 1980م. ص167.

(5) ابن منظور،جمال الدين محمد بن مكرم : **لسان العرب** ، مادة (الإسوار)،مجلد 4، ص388.

(6) الزبيدي: **تاج العروس** 27/2 .

(7) المسعودي ، علي بن الحسين : **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ج1، ص141 .

(8) المسعودي ، علي بن الحسين : **أخبار الزمان** ، ط3، دار الأندلس للطباعة و النشر، بيروت، 1978. ص87.

❖ الأشروسينية

جماعة نسبوا إلى أشروسنة، من بلاد الروم، وقد سمّوا شرساً وشريساً (1).

❖ الإفرنجة (الإفرنج) (الفرنجة)

ذكرهم صاحب التاج دون تعليق، مرة بهمزة ومرة دون همزة(2). وهم الصليبيون والأوروبيون.

والإفرنجة من ولد يافث بن نوح، وهو الأَصغر من ولد نوح، وهم أصحاب بأس شديد وهيبة منيعة وعددهم كثير، ومُلكهم واسعٌ ومدنهم كثيرة، وهم مطيعون لملوكهم، وكلمتهم متفقة على ملك واحد، لا تنازع بينهم في ذلك، واسم دار ممكلتهم بويرة (ولعله يقصد بلاد البوير في إسبانيا)، وهي مدينة عظيمة، ولهم من المدن نحو مائة وخمسين مدينة غير العمائر والكور(*). ومن أوائل بلادهم قبل ظهور الإسلام في البحر جزيرة رودس وهي الجزيرة المقابلة للإسكندرية، وفيها دار صناعة المراكب في عصره وهي للروم، ثم جزيرة أقريطش (كريت)، وقد كانت للإفرنجة أيضاً ففتحها المسلمون. وكانت بلاد إفريقية وجزيرة صقلية للإفرنجة أيضاً(3).

وأضاف المسعودي في كتابه "أخبار الزمان" خلال حديثه عن الإفرنجة أن أكثر انتمائهم إلى الصقالبة، وهم يحاربون الروم، ومنهم نصارى ومجوس وزنادقة، وأن منهم من يحرق نفسه (4).

وقد وصفالإفرنجة في (مروج الذهب) بأصحاب البأس الشديد، وعلى الرغم من ذلك فهناك من هم أشد منهم بأساً وهم "الجلالقة" حيث إن الرجل الواحد منهم يقاوم رجالاً عدة من الإفرنجة (5).

❖ البِجُو: (البُجَة)

جنس من السودان، أو أرض بها السودان (6). وقد نفى صاحب التاج أن تكون بَجّاء: قبيلة وأن البجاويات من النوق منسوبة إليها، وهو قول الجوهري (7). حيث وصفه الزبيدي بالواهم.

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس** 168/16. (*) يريد في اتجاه نجم الجدي ، وهو القطب الشمالي.

(2) الزبيدي **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 29 ، 104.

(3) المسعودي: **مروج الذهب**، ج1، ص353 .

(4) المسعودي، علي بن الحسين: **أخبار الزمان**، ص 96.

(5) المسعودي: **مروج الذهب** 353/1.

(6) الزبيدي: **تاج العروس** 143/37.

(7) الجوهري، إسماعيل بن حماد: **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، ط1، دار العلم للملايين، القاهرة، 1956م. ج6، ص2278.

وذكر الطبري في تاريخه أن البجة: جنس من أجناس الحبش بالمغرب، وبالمغرب من السودان – فيما ذكر – البجة وأهل غانا والنوبة والحبش وغيرهم (1).

وذكر اليعقوبي أنهم بين النيل والبحر، وأن لهم عدة ممالك (2). وذكرالمسعودي في مروج الذهب أن البجة نزلت بين بحر القلزم (البحر الأحمر)، ونيل مصر، وأنهم تشعّبوا فرقاً، وملّكوا عليهم ملكاً. وأن في أرضهم معادن الذهب والزُمُرُّد (3).

وفي كتابه أخبار الزمان قال المسعودي:"وتلي مملكة البُجَة النوبَة وهي أيضاً ممالك عديدة، وهم بين النيل والبحر، وفي كل ممكلة ملك، أول ممالك البجة من حد السودان وهي آخر عمل المسلمين، والمسلمون يعملون عندهم في المعادن، ووراء ذلك ممالك ومدن"(4).

❖ البَرامِكَة

نسبة إلى آل برمك الوزراء، كذا في تاج العروس، كالمهالبة والمزاربة(5).

❖ البَراهِمَة

قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل، وهم طائفة من أصحاب برهم، وهم مجوس الهند، وهم ثلاث فرق، ويسمّون عابدهم على معتقدهم برهمن. كذا في تاج العروس(6).

وفي مروج الذهب أنهم سبعون فرقة، وذكر المسعودي في كتابه هذا أن الناس قد تنازعوا في البرهمن هذا: فمنهم من زعم أنه آدم عليه السلام، وأنه رسول الله (عز وجل) إلى الهند، ومنهم من يقول: إنه كان ملكاً وهو رأي المسعودي أيضاً. وقيل إن هذا الملك عقد مجمعاً من الحكماء وسن بمعونتهم قواعد الدين، ووضع نظرية الأدوار الفلكية، واخترع أرقام العدد، وحسب مقدار حركة المبادرة السنويةللاعتداليين (7).

---

(1) ينظر: الطبري، محمد بن جرير: **تاريخ الأمم والملوك(تاريخ الطبري)**، ص1912 بتصرف.

* الكور: الأراضي والبلدان.

(2) اليعقوبي،أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر **: تاريخ اليعقوبي**، دار صادر - بيروت،1960م. ج1، ص192.

(3) المسعودي: **مروج الذهب** 340/1.

(4) المسعودي: **أخبار الزمان** ص 90.

(5) الزبيدي: **تاج العروس** 73/27.

(6) الزبيدي: **تاج العروس** 281/31.

(7) المسعودي: **مروج الذهب** 69/1. وقال القزويني في البراهمة:"هم فرقة من الهند، لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل".وهو الرسل".وهو ما قاله صاحب التاج كما ذكرنا سابقاً.

❖ البَرْبَر

بربر: "جيل من الناس لا تكاد قبائله تنحصر كما قاله ابن خلدون في التاريخ"(1). وفي المصباح أنه معرب (2). وقيل إنهم بقية من نسل يوشع بن نون من العماليق الحميرية، وهم رهط السميدع، وبربر أمة أخرى وبلادهم بين الحبوش والزنج على ساحل بحر الزنج، وبحر اليمن، وهم سودان جداً، ولهم لغة لا يفهمها غيرهم، ومعيشتهم من صيد الوحش، وعندهم وحوش غريبة كالزرافة والكركدن والببر والنمر والفيل وغيرها. ولهم مدينة في الصومال تحمل اسمهم " بربرة" و تنسب إليهم بعض أنواع الماشية(3).

وذكر ابن خلدون في تاريخه أن هذا الجيل من الآدميين هم سكان المغرب القديم، ولغتهم من الرطانة الأعجمية متميزة بنوعها، وهي التي اختصوا من أجلها بهذا الإسم (4).

ويقال:" إنّ (إفريقَش) بن قيس بن صيفي من ملوك التبابعة لمّا غزا المغرب وإفريقية وقتل الملك (جرجيس)، وبنى المدن والأحصان"، وباسمه زعموا سميت إفريقية (5).

لمّا رأى(إفريقش) هذا الجيل من الأعاجم وسمع رطانتهم ووعى اختلافها وتنوعها تعجب من ذلك وقال:"ما أكثر بربرتكم!" فسمّوا بالبربر. والبربرة بلسان العرب هي: اختلاف الأصوات غير المفهومة، ومنه يقال: بربر الأسد إذا زأر بأصوات غير مفهومة (6).

وذكر ابن قتيبة أن (إفريقش) نقلهم من أرض فلسطين ومصر والساحل إلى مساكنهم اليوم، وكانت البربر برأيه بقية من قتل (يوشع بن نون) (7).

---

(1) ينظر: ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: **تاريخ ابن خلدون** (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) ، اعتنى به وصححه أبو صهيب الكرمي ، د. ط ، بيت الأفكار الدولية ، السعودية ، 2004م. ص1597.

(2) الفيومي ، أحمد بن محمد: **المصباح المنير**، د.ط ، مكتبة لبنان، بيروت ــ لبنان ، 1987م. ص17.

(3) الزبيدي : **تاج العروس** ، ج10/ ص 160.

(4) ابن خلدون: **تاريخ ابن خلدون**، ص1597.

(5) ابن خلدون، **تاريخه** ، ص1597.

(6) ابن خلدون :**تاريخه** ، ص1597.

(7) ينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم : **المعارف**، ص627ــ 628 بتصرف.

وفي تاريخ اليعقوبي أنهم أولاد فارق بن بيصر بن حام بن نوح، وعندما ملك إخوتهم بأرض مصر، أخذوا من العريش إلى أسوان طولاً، ومن إيلة إلى برقة عرضاً، خرجوا نحو المغرب، فلما جازوا أرض برقة أخذوا البلاد، فغلب كل قوم منهم على بلد، حتى انتشروا بأرض المغرب(1).

كماجاء في تاريخ اليعقوبي أن قوماً من البربر ذكر أنهم من ولد بر بن عيلان بن نزار، وقال آخرون: إنهم من جذام ولخم. وكانت مساكنهم فلسطين، فأخرجهم الملوك، ولما صاروا إلى مصر منعتهم ملوك مصر النزول، فعبروا النيل، ثم تَعرّبوا، فانتشروا في البلاد. وقال آخرون: إنهم من اليمن نفاهم بعض الملوك من بلد اليمن إلى أقاصي المغرب(2). وهذا هو الأرجح.

وفي نهاية الأرب ذكر القلقشندي أن البربر: جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب، وبعضهم بمصر، وأنه قد اختلف في نسبهم اختلافاً كثيراً، وهناك من ذهب إلى أنهم من العرب، وأنه اختلف في ذلك أيضاً، فقيل أوزاعٌ من اليمن، وقيل: من غسان وغيرهم، تفرقوا عند سيل العرم، ونسب ذلك القول إلى المسعودي (3).

وعلى أية حال، ومهما كان الاختلاف في نسب البربر كبيراً، فقد استقروا في شمال إفريقية منذ عهد سحيق بحسب ما ورد في دائرة المعارف الإسلامية. وقد أدى انقسامهم قبائل متنافرة إلى عجزهم عن إنشاء دويلات قوية وطيدة الأركان، ولو أنهم كانوا يتحدون أحياناً أمام عدو أجنبي(4).

❖ بُرْجان

جنس من الروم (5). كذا في تاج العروس، وفي أخبار الزمان: هم من ولد يونان بن يافث، وهي ممكلة كبيرة واسعة، وهم يحاربون الروم والصقالبة والخزر والترك، وأشد الأمم حرباً لهم الروم (6).وذكر ابن قتيبة في المعارف أن (برجان) من ولد يافث بن نوح، وبهذا يكون المسعودي وابن قتيبة قتيبة متفقَيْن بهذا الشأن. وأضاف ابن قتيبة: أن منازلهم كانت أرض الروم قِبَل الروم (7).

---

(1) اليعقوبي: **تاريخ اليعقوبي** ص 190.

(2) المصدر نفسه ص 190.

(3) القلقشندي، أبو العباس أحمد : **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط2، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، 1980م. ص118 بتصرف.

(4)دائرة المعارف الإسلامية ، دار المعرفة ، بيروت ــ لبنان ، مجلد3 ، ص59.

(5)الزبيدي: **تاج العروس** 416/5.

(6)ينظر المسعودي: **أخبار الزمان** ص 97 وما بعدها.

(7)ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم: **المعارف**، ص 26.

أما القلقشندي فذكر في نهاية الأرب أن (البرجان): بطنٌ من العرب (1).وهو برأيي ضعيف، إذ إن معظم أهل العلم والأخبار ذكروا أن (برجان) جنس من الروم وليس من العرب.

❖ بُشْناق

جيلٌ من الأمم وراء الخليج القسطنطيني(2). وهم من الترك و أصلهم تركستان، واسمهم القديم (تَحَسْنُكْ). قدموا من ديارهم واستوطنوا في جنوب شرقي اوروبة ومنطقة البلقان، ومعظمهم اليوم يؤلفون جمهورية البوسنة، التي أصلها بُشناق وبوشناق(3). ومعظمهم مسلمون اليوم(4).ومنهم أسر تنتشر في بلاد الشام.

❖ بُغْدان

جيل من الناس، ولهم مملكة واسعة وملك واسع في غربي القسطنطينية على خمس عشرة

مرحلة منها، وهم يدينون لملوك آل عثمان(5).وفي دائرة المعارف الإسلامية: بغدان: نسبة إلى بغدان الأول (دركش)(1352م)، وهو الاسم الذي يطلقه الأتراك على مُلدافيا(6).

❖ البِنْد

بالكسر: أمة من الأمم، وهم أخوة السند، بالبحرين، ذكره صاحب التاج ، ونسبه إلى ابن الكلبي في كتابه افتراق العرب(7).ونجد ذلك في كثير من كتب أهل العلم والأخبار منهم بطرس البستاني في كتابه (محيط المحيط) (8).

---

(1)القلقشندي: **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** ص 120.

(2)الزبيدي: **تاج العروس** 82/25.

(3)ألتنوجي، محمد: **المعجم الذهبي في الدخيل على العربي**، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت– لبنان ، 2009 م . ص119.

(4) الخطيب، مصطفى عبد الكريم: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996م، ص79.

(5)الزبيدي: **تاج العروس** 273/34.

(6)ينظر دائرة المعارف الإسلامية مادة (بُغدان) 22/4 – 23 بتصرف.

(7)الزبيدي: **تاج العروس** 452/10.

(8)البستاني، بطرس: **محيط المحيط** د.ط ، مكتبة لبنان – بيروت 1977م. ص55.

❖ البياسرة

(جيل بالسند) أبالهند، (تستأجرهم النوافذة) أهل السفن لمحاربة العدو(1).

❖ التتَر

محركة: أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هم جيل بأقاصي بلاد المشرق، في جبال طقماج من حدود الصين، يتاخمون الترك، ويجاورونهم وبينهم وبين بلاد الإسلام، التي هي ما وراء النهر ما يزيد على مدة ستة أشهر(2). ويقال تتار أيضاً.

وقيل هم قبائل عديدة ظهرت في أواسط آسيا، وأخذت الشهرة العظيمة في القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر للميلاد، وأول ما عرف اسمهم في أوروبا في القرن الثاني عشر. وهم أمة عظيمة من أمم الترك ينقسمون إلى عدة فروع، وقيل بل ليس هناك علاقة بين التتر والأمم التركية؛ وإنما هذا الاسم صيني، ومعناه الأمم البادية، وأن هؤلاء الطوائف أقبلت من حدود الصين حيث كان لهم حدودٌ متواصلة معها، فانتشروا في أقطار آسيا الوسطى(3).

وقيل إن التتر كانوا يعيشون في الجنوب الغربي من بحيرة بيكال حتى كرولين، وذهب (Thomsen) إلى أن اسم (تتر) كان يطلق حتى في ذلك العهد على المَغُل أو فريق منهم، وليس على الشعب التركي. وقيل لمّا قامت امبراطورية (قرة خطاي) أخرج الترك من منغوليا القديمة وحلت محلهم القبائل المَغُلية. وقيل إن التتر من التُّغُزْغُز، ووصفهم الكرديزي بأنهم من الكُمَّل ويقطنون حوض نهر آرتش.وفي أخبار الغزوات المَغُلية التي تمت في القرن السابع للهجرة أن الغزاة كانوا يعرفون في كل جهة (في الصين والعالم الإسلامي والروسي وغرب أوروبا) باسم التتر (بالصينية (تاتا))، وقد أطلق ابن الأثير هذا الاسم على أسلاف جنكيزخان، وهو يقول عنهم في كتابه إنهم التتر(4).

---

(1) الزَّبيدي: **تاج العروس** 176/10.

(2) المصدر السابق 278/10.

(3) البستاني، بطرس: **دائرة المعارف**، د.ط ، دار المعرفة ، بيروت ـــ لبنان ، د.ت. 48/6.

(4) ينظر دائرة المعارف الإسلامية 576/4 وما بعدها بتصرف.

وقد تسمّت عدة شعوب باسم التتر في خطاي والهند (الهندستان) وكلار وبولندا والمجر وفي صحراء القفقاز وفي البلاد الشمالية بين البدو وفي الشام ومصر والمغرب.

والشـــعوب التي انحدرت من أصل مغلي وتتحدث بالمغولية كانت تسمي نفسها دائماً بالتتر(1).

❖ التُرْك

جيل من الناس، يقال إنهم بنو قَنْطوراء وهي أمة الخليل عليه السلام، والمشهور أنهم أولاد يافث بن نوح، وقيل إنهم الديلم ومنهم التتار، وقيل نسل تبع(2).

وممن ذكر أن الترك من ولد يافث بن نوح: ابن قتيبة في كتابه المعارف، و ابن عبد البر في كتابه القصد والأمم(3) .

أما القزويني فقد ذكر أن الترك: جيل من الناس، وقيل من يأجوج ومأجوج، تُرِكوا من وراء السد(4).وتُرْك بالصينية "توكيو" وقد أقام الترك دولة بدوية قوية امتدت من بلاد المَغُل إلى حدود الصين الشمالية من ناحية وإلى البحر الأسود من ناحية أخرى(5).والأتراك قوم يسكنون في أواسط آسيا في مناطق صحراوية ويمتازون بكفاءتهم في القتال ومهارتهم وشجاعتهم وثباتهم على الأعداء(6).

ومن أشهر قبائلهم الغربية هي (التركش) (7).وقيل إن بادية الأتراك (التتر) (8).

وقد وصفهم ابن المقفع فيما ذكره الآلوسي أنهم كلاب مختلسة(9).

---

(1)دائرة المعارف الإسلامية، 577/4 وما بعدها بتصرف.

(2)الزبيدي: **تاج العروس** 93/27، 260/28.

(3)ابن قتيبة: **المعارف** ص 29، و ابن عبد البر: القصد والأمم، تحقيق محمد زينهم وعائشة التهامي، د.ط، مكتبة مدبولي، د.ت. ص 9.

(4)القزويني: **أسماء القبائل وأنسابها** ص 54.

(5)دائرة المعارف الإسلامية 34/5.

(6)مجموعة من المؤلفين: **العراق في التاريخ**، د.ط، د.ت، ص 421.

(7)دائرة المعارف الإسلامية 34/5.

(8) الألوسي: **بلوغ الأرب** 12/1.

(9) المصدر السابق 159/1.

وكان شعبالترك من البدو ، قد أقام في القرن السادس دولة بدوية قوية امتدت من بلاد المَغُل إلى حدود الصين الشمالية من ناحية وإلى البحر الأسود من ناحية أخرى(1).

وتحدث ابن عبد البر في كتابه (القصد والأمم) عن الترك فذكر أنهم من ولد يافث وأنهم أجناس كثيرة، وأن منهم أصحاب مدن وحصون، ومنهم قوماً في رؤوس الجبال والبراري والشعاب، ووصفهم بالبأس الشديد وفيهم سحر، وأكثرهم مجوس. كما ذكر أنهم بنو عم يأجوج ومأجوج، ونسب هذا القول إلى وهب بن منبه. وقد قيل إن أصل الترك أو بعضهم من اليمن من حِمْيَر،

وقيل إنهم بقايا قوم تبع وكانوا يسمون أولادهم بأسماء العرب العاربة، وهؤلاء يزعمون أنهم من العرب وألسنتهم أعجمية دخلوا إلى بلاد العجم فاستعجموا (2).

❖ التُرْكُمان

(جيل من الترك، سُمّوا به لأنهم آمن منهم مائتا ألف في شهر واحد فقالوا:"ترك إيمان" بالإضافة، ثم خفّض بحذف الألف والياء فقيل:"تركمان"). كذا في تاج العروس (3).

وفي دائرة المعارف الإسلامية، التركمان: شعب تركي يقطن آسيا الوسطى، وقد استعمل هذا الاسم (تركمان) منذ القرن الخامس الهجري أولاً بصيغة الجمع الفارسية (تركمانان) وذلك في كتابات المؤلفين الفرس كالكرديزي. واستعمله البيهقي بالمعنى نفسه الذي يدل عليه اللفظ التركي أوغوز واللفظ العربي (غز)(4).

وتقيم بعض قبائل وأرساري التركمانية المتنقلة في المنطقة الصحراوية الغربية التي يملكها الروس(5).

وكان لهجراتهم ناحية الغرب أثر في لغتهم وخلقتهم بصفة خاصة؛ ولذلك ليس بينهم وبين باقي الترك إلا تشابه يسير(6).

---

(1) دائرة المعارف الإسلامية ، 5/ 34.

(2) ينظر ابن عبد البر: **القصد والأمم** ص 29 وما بعدها بتصرف.

(3) الزبيدي: **تاج العروس** 329/31.

(4) دائرة المعارف الإسلامية 212/5.

(5) ينظر المصدر نفسه 272/5.

(6) ينظر المصدر نفسه، 212/5.

ولما أقبل القرن الخامس الهجري كان أصل كلمة (تركمان) قد عفا عليه النسيان، وظهر الاشتقاق الفارسي الشائع (تورك ماندز) أي أشباه الترك، منذ عهد محمود كاشغري، ونحن نجد كلمة ترك عادة مقابلة لكلمة التركمان(1).

❖ تَكْرور

جيل من السودان(2). وتكرور بالإنجليزية (Tuculor)، وبالفرنسية (Toucouleur).

وهو شعب من الزنج يسكن الجزء الأكبر من وهاد فوته السنغالية. وبلاد فوته على جانبيّ نهر السنغال وإن كان أكثرها على الجانب الأيسر من هذا النهر. وتنتشر منازل التكرور أيضاً في أنحاء من إفريقيا الغربية، وخاصة في كايس على السنغال الأعلى وفي ساحل السودان وعلى سيجو على نهر النيجر، وفي بنجاكره في ماسينا الشرقية وفي دنكراي إلى الشرق من فوته(3).

وليس هناك فرق بالضبط بين أهل تكرور الحاليين، فهم على ما يبدو خليط من أجناس عدة، ولعل فريقاً منهم انحدر من الأهالي الأصليين لفوتة السنغالية، وهؤلاء من الأرومة التي انحدر منها قبائل الولوف(wolof) من القلة المولدين، وإنّما بعضهم من هذه السلالة، لكنهم بوجه عام زنوج خلّص(4).

❖ جَاُوة

أمة من الأمم في أطراف الصين (5). كذا في تاج العروس. وجاوة بالألف بعد الجيم: أهم جزائر أرجنيلالملايو (6). وقد وُصف أهلها بالذكاء، وهم محاذرون من السهل إرضاؤهم، يشتغلون بالزراعة ويتمسكون بتقاليدهم (7).

---

(1) المصدر نفسه، 212/5 – 213 وما بعدها.

(2) الزبيدي: **تاج العروس** 289/10.

(3) ينظر دائرة المعارف الإسلامية مادة تكرور 437/5 وما بعدها بتصرف.

(4) المصدر نفسه 437/5 يتصرف.

(5) الزبيدي: **تاج العروس** 313/37.

(6) دائرة المعارف الإسلامية، 6/ 249 وما بعدها بتصرف.

(7) المصدر نفسه، 6/ 249ومابعدها.

❖ الجَراجِمَة

قوم من العجم بالجزيرة (الفُراتية)، وقد اختلف فيهم(1).

فقيل هم من مدينة على جبل اللكام عند معدن الزاج بين بياس وبوقا يقال لها الجَرجومَة(2). وقيل الجراجمة نبط الشام(3).

❖ الجرامقة

قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام،وجرامقة الشامأنباطها (4).

وذكر المسعودي في كتابه (مروج الذهب) أن الجرامقة كانوا يسكنون قرية على النهر

المعروف بالقاطول، هم وخلق من النبط(5).

❖ الجلالقة

ذكر صاحب التاج أنهم جيل من الناس فقط(6). أما المسعودي فقد وصفهم بأنهم أصحاب بأس شديد، وأنهم أشد بأساً من الإفرنجة على شدة بأسهم. وهم يدينون بدين النصرانية على رأي الملكية(7).

❖ الجُوكِيّة

طائفة من البراهمة يقولون بتناسخ الأرواح(8).

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس** 397/31 وينظر القزويني: **أسماء القبائل وأنسابها** ص 74.

(2) البلاذري أحمد بن يحيى: **فتوح البلدان**، ط1، شركة طبع الكتب العربية،القاهرة ، 1900م. ص 166.

(3) القزويني: **أسماء القبائل وأنسابها** ص 74.

(4) الزبيدي: **تاج العروس** 125/25.

(5) المسعودي: **مروج الذهب** 44/2.

(6) الزبيدي: **تاج العروس** 131/25.

(7) المسعودي: **مروج الذهب** 355/2 – 356.

(8) الزبيدي: **تاج العروس** 100/27.

❖ الحُبْش (الحَبَشَة)(الأَحْبُش)

جنس من السودان(1). والحبشة من ولد حبش بن كوش بن حام، كذا في معظم كتب المؤرخين وأهل العلم، منهم المسعودي وابن قتيبة الذي ذكر أنهم من ولد حام بن نوح، وكذلك اليعقوبي في تاريخه ذكر أنهم من ولد كوش بن حام(2).

❖ الخَزَر

اسم جيل من كفرة الترك، وقيل من العجم، وقيل من التتار، وقيل من الأكراد من ولد خزر ابن يافث بن نوح عليه السلام، وقيل هم والصقالبة من ولد ثوبال بن يافث (3).وذكر ابن قتيبة في كتابه (المعارف) أنهم من ولد يافث بن نوح(4). وتنسب لغتهم إلى اللغة التركية(5)، ما جعل الباحثة ترجح أنّهم من الترك.

وللخزر ملك يقال له خاقان، لا يعرف الخروج من مسكنه، ولا يأمر ولا ينهى، ولا يدبر من أمور المملكة شيئاً، لكن لا تستقيم مملكتهم إلا به(6).

وفي بلوغ الأرب للألوسي أن ابن المقفع وصفهم بأنهم بقر سائمة (7).

❖ الخضارمة

قوم من العجم، خرجوا في بداية الإسلام، فسكنوا الشام، وفي الصحاح: "تفرقوا في بلاد العرب، فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة، ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء، ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة"(8).

---

(1)المصدر السابق نفسه، 120/17.

(2)ينظر المسعودي: **أخبار الزمان** ص 90.

(3)الزبيدي: **تاج العروس** 155/11.

(4)ابن قتيبة: المعارف ص 26.

(5)دائرة المعارف الإسلامية 43/5.

(6)المسعودي: **مروج الذهب** 154/1.

(7)الألوسي: **بلوغ الأرب** 159/1.

(8)الزبيدي: **تاج العروس** 112/32.

❖ الْخُوز

جيل من الناس في العجم، وهم من ولد خوزان بن عيلم بن سام بن نوح عليه السلام، والخوز اسم لجميع بلاد خوزستان بين الأهواز وفارس، وإليها ينسب أحمد بن علي بن سعيد الصوفي الخوزيّ (1). وفي كتاب المعارف لابن قتيبة أن الأصمعي ذكر أن الخوز هم الفَعَلة (العمّال) الذين بنوا صرح (فرعون) وأن اسمهم مشتق من اسم الخنزير، يقال لهم بالفارسية (خوك) (2).

❖ دُغاوَة

جيلٌ من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر(3).ولعله زُغاوة بقلب الدال إلى زاي.

❖ الدَّلْب

جنس من السودان، أي سودان السند، كذا في التاج(4).

*الدَّيْلَم

(جيل) معروف، وهم أصحاب الشور الأعاجم من بلاد الشرق. وقال كراع: هم الترك، وهم بنو الدَّيْلم بن باسل بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وضعهم بعض ملوك العجم في بعض الجبال فنزلوا بها، وحكى الهمداني وغيره أن الديلم من بني يافث بن نوح(5).

❖ الرُّفود

جنس من الحبشة أو لقب لهم(6).

---

(1) المصدر السابق نفسه، 143/15.

(2) ابن قتيبة: المعارف ص 619.

(3) الزبيدي: **تاج العروس** 53/38.

(4) الزبيدي : **تاج العروس** 410/2.

(5) ينظر : المصدر نفسه 165/32.

(6) المصدر نفسه 109/8.

❖ الرُّوس

بالضم (بلد) وقيل: طائفة من الناس بلادهم متاخمة للصقالبة والترك، هكذا في تاج العروس(1).

والروس أمم كثيرة، وأنواع مختلفة(2). ويقسم الروسيون إلى أصليين وفرعيين. هؤلاء يُدْعَوْن الروسيين الحمر، أو الروثينيين، ويشتملون على قسم كبير من القوزاق. ويسكنون روسيا الصغرى والجنوبية ويختلطون مع البولونيين في بعض مقاطعات روسيا الغربية(3). ومنهم يقال لهم اللوزغانة، وهم الأكثرون، وكانت لهم حروب كثيرة مع الديلم(4).

❖ الرُّوم

بالضم: جيل من ولد الروم بن عيصو بن إسحاق عليه السلام، سُمّوا باسم جدهم، قيل كان لعيصو ثلاثون ولداً منهم الروم، ودخل في الروم طوائف من تنوخ ونهد وسُلَيم وغيرهم(5). وقد ولد للعيص ثلاثون رجلاً، فالروم الآخرة بنو الأصفر بن النضر بن العيص بن إسحاق، وقد كان العيص بن إسحاق، وهو عيصو، تزوج من بنات الكنعانيين فأكثر أولاده منهم. ذكره المسعودي في مروج الذهب(6).ويرى الآلوسي أن أصل الروم أو بادية الروم الأرمن، قال:"قد يقال إن بادية الروم الأرمن ونحوهم، وهو الأصل. والله أعلم"(7).

وذكر ابن قتيبة في كتاب (المعارف) أن أبا الروم هو عيصو بن إسحاق بن إبراهيم، وكان عيصو رجلاً أحمر شعر الجسد، عليه خواتيم من شعر، صاحب صيد، وهو أبو الروم. وفي سبب تسمية الروم ببني الأصفر، قال ابن قتيبة:"كان الروم رجلاً جلداً أحمر، أصفر في بياض، شديد الصفرة، فمن أجل ذلك سميت الروم: بني الأصفر"(8).

---

(1) المصدر نفسه 135/16

(2) المسعودي: **مروج الذهب** 156/1.

(3) البستاني، بطرس: **دائرة المعارف** 13/9.

(4) المسعودي: **مروج الذهب** 157/1.

(5) الزبيدي: **تاج العروس** 293/32.

(6) المسعودي: **مروج الذهب** 267/1.

(7) الآلوسي: **بلوغ الأرب** 12/1.

(8) ابن قتيبة: **المعارف** ص 38 – ص 39.

وتزوج عيصو ابنة عمه إسماعيل بن إبراهيم فولدت: الروم بن عيصو و خمسة آخرين، فكلُ من بأرض الروم اليوم فهم من نسل هؤلاء الرهط، وبعض الناس يزعمون أن الأسبان من ولده(1).

والروم الثانية هم الذين غلبوا على اليونانيين، فبطل ذكر أولئك الروم اليونانيين، وغلب هؤلاء على الملك والاسم، وهم من ولد عيصو بن إسحاق. وهناك قوم من الروم يزعمون أنهم من قضاعة من تنوخ وبهراء وسلخ، وكانت تنوخ أكثرها على دين النصارى، وكل هذه القبائل قد خرجوا مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام، فتفرقوا في بلاد الروم(2).

ومن الروم أيضاً قوم يزعمون أنهم من إياد، ومنهم قوم ينتسبون إلى غسان من آل جفنة ممن دخل إلى أرض الروم مع ابن الأيهم الغساني إلى أن غلب على بلدهم رومي بن دليطا من ولد عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام، لأن عيصو لما فارق أخاه يعقوب خرج إلى العدوة الغربية وهي مساكن الروم اليوم فغلب عليها، وهم الذين بنوا روميّة وإليهم تنسب، وكان أحد ملوكهم بعد الإسكندر قلوبطرة الملكة بنت بطليموس صاحبة الحكمة والطلسمات وكتاب الزينة(3).

❖ الزُّط

بالضم: "جيلٌ من الناس، ذكره صاحب التاج ونسبه إلى صاحب الصحاح، وذكر صاحب التاج أنه قد اختلف فيهم فقيل: هم السبابجة: قوم من السند بالبصرة. وقال القاضي عِياض: هم جنس من السودان طِوال، ومثله في التوشيح للجلال، وزاد: مع نحافة. ونقل الأزهري عنالليث: أنهمجيل من الهند إليهم تنسب الثيابُ الزُّطيّة، قال: هو معرب "جت" بالفتح بالهندية"(4).

وفي اللسان هم السبابجة جيل أسوَد من الناس إليهم تنسب الثياب الزُّطيّة، والزُّط إعراب جتب الهندية(5).

---

(1) ينظر المصدر نفسه ص 39 وما بعدها.

(2) ابن عبد البر: **القصد والأمم** ، ص28 وما بعدها

(3) ينظر ابن عبد البر: **القصد والأمم** ص 28.

(4) الأزهري، أبومنصور محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة**، تحقيق أحمد البردوني وعلي محمد البجاوي، د.ط ، د.ت، ج13، ص 159. وكذلك الزبيدي: **تاج العروس** 322/19.

(5) ابن منظور: **لسان العرب** 23/2.

وفي فتوح البلدان للبلاذري أن الحجاجَ أتى بخلق من زط السند وأصناف ممن بها من الأمم معهم أهلوهم وأولادهم وجواميسهم، فأسكنهم بأسافل (ككر)، قيل فغلبوا على البطيحة وتناسلوا بها، ثم إنه انضوى إليهم قوم من أُبّاق العبيد وموالي باهلة وخَوَلَة محمد بن سليمان بن علي وغيرهم فشجعوهم على قطع الطريق ومبارزة السلطان بالمعصية، وكانت غايتهم قبل ذلك أن يسألوا الشيء الطفيف ، ويصيبوا غرة من أهل السفينة فيتناولوا منها ما أمكنهم اختلاسه(1). أمّا قبل الإسلام فكان الزُّطُ بالطفوف يتتبعون الكلأ، ثم صاروا في بني حنظلة هم والسبابجة(2).

❖ زُغاوة

بالضم، و الفتح: (جنس من السودان) هكذا في تاج العروس(3). وفي مروج الذهب للمسعودي: هم من أنواع الحبشة. وهؤلاء أمعنوا في المغرب شأنُهم شأنُ الكوكو والقراقر وغيرهم، ولكلِ واحدٍ من هؤلاء مَلِك، ودار مملكة(4). ومملكةُ الزغاوة واسعة كبيرة، منها على النيل مما يحاذي النوبة. وهم يحاربون النوبة(5).

❖ الزَّنْج

(جيلٌ من السودان) هكذا في تاج العروس(6) وفي لسان العرب الزِّنج والزَّنج لغتان: جيلٌ من السودان وهم الزنوج(7). وفي مروج الذهب: هم من أنواع الأحابش يتحلون بالحديد بدلاً من الذهب والفضة(8).

والزنج من ولد سودان بن كنعان، وهذا الجنس تناسل بالمغرب، وهم على البحر المالح، ولهم ممالك واسعة، وملوك عدة، اسم ملكهم الأكبر كوفة، يكون بموضع يقال له نكد، وهو على البحر، وهم يحدون أسنانهم حتى ترق، وهم كبار الأفواه نظاف الثغور على كثرة أكلهم للسمك. ولهم أفيلة يبيعون

---

(1) البلاذري: **فتوح البلدان**، ينظر ص 383 وما بعدها.

(2) المصدر نفسه ص 381.

(3) الزبيدي: **تاج العروس** 217/38.

(4) المسعودي: **مروج الذهب** 344/1.

(5) المسعودي: **أخبار الزمان** ص 89.

(6) الزبيدي: **تاج العروس** 18/6.

(7) ابن منظور: **لسان العرب** 50/2.

(8) المسعودي: **مروج الذهب** 338/1.

أنيابها من تجار البلدان التي تقرب منهم، ولهم الجزائر التي يخرج منها الودع ويتحلون به ويبيعونه، ولهم أجناس كثيرة(1).

وقيل الزنج من ولد كوش وكنعان، والزنوج القدامى الأصليون هم سكان تَرْمُسَ وما جاورها(2).ومن صفات الزنج: أنهم أولو فصاحة في ألسنتهم، وفيهم خطباء بلغتهم، يقف الرجل الزاهد منهم فيخطب على الخلق الكثير منهم، ويرغبهم في القرب من بارئهم، ويبعثهم على طاعته، ويرهبهم من عقابه، ويذكرهم بمن مضى ملوكهم وأسلافهم، وليس لهم شريعة راجعون إليها، وإنما رسوم لملوكهم، وأنواع من السياسات يسوسون بها رعيتهم (3).

❖ زُومان

طائفة من الأكراد(4)، ورد ذكرهم في تاج العروس هكذا، ولم يتطرق بالحديث عنهم معظمُ أهلِ العلم والمؤرخين.

❖ السّاسانِيّة

طائفة من الفرس نسبوا إلى ملك يقال له ساسان(5). وقيل الساسانية هم الفرس أنفسهم(6). وقيل أول من نسب إليه ملوكهم أردشير بن بابك بن ساسان الأصفر بن بابك بن ساسان(7).

وكان ساسان (سادناً) أي خادماً لبيت النار للآلهة أناهيتا في إصطخر، وقد خلف ساسان ابنه بابك الذي شجع أردشير على الحصول على وظيفة عسكرية كبيرة (8).

---

(1) ينظر المسعودي: **أخبار الزمان** ص 87 وما بعدها.

(2) ابن قتيبة: **المعارف** ص 26.

(3) المسعودي: **مروج الذهب** 339/1

(4) الزبيدي: **تاج العروس** 344/32.

(5) الزبيدي: **تاج العروس** 185/35.

(6) المسعودي: **مروج الذهب** 211/1.

(7) المصدر نفسه 211/1.

(8) **العراق في التاريخ** ص 259.

السّافِرَة

أمّة من الروم سُمّوا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب(1).

السّبابِجَة

قوم ذوو حلة من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية. هكذا قال صاحب التاج(2).وقد كانوا كانوا قبل الإسلام بالسواحل والطفوف يتتبعون الكلأ(3).

السُمَنِيّة

(قوم بالهند)، من عبدة الأصنام، (دهريون) بضم الدال، (قائلون بالتناسخ)، وينكرون وقوعالعلم بالأخبار، ويقال إنه نسبة إلى سِمِنة كزنة، اسم صنم لهم، قاله صاحب التاج ونسبه إلى الإمام أبي عبد الله القصَّار(4).وهم يسكنون البَيْرون كما ذكر صاحب فتوح البلدان (5).

السِّنْد

بلاد معروفة وعليه الأكثر. أو ناس، أو أن أحدهما أصلٌ للآخر، واقتصر في المراصد على أنه بلاد بين الهند وكرمان وسجستان(6).

وفي لسان العرب: السند: جيلٌ معروف(7). وكذا في الجمهرة: السند: جيلٌ معروف، يقال سند وسنود وسنود وأسناد وكذلك هند وهنود وأهناد(8).

وقد قيل إن السند والهند كانا أخوين من ولد نوقير بن يقطن بن حام بن نوح عليه السلام، وهم أهل ملل مختلفة، فمنهم من يقول بالخالق دون النبي وهم البراهمة، ومنهم من يقول بهما، ومنهم من يعبد

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس** 39/12.

(2) المصدر نفسه 27/6.

(3) البلاذري: **فتوح البلدان**، ينظر ص 383 وما بعدها

(4) الزبيدي: **تاج العروس** 219/35.

(5) البلاذري: **فتوح البلدان** ص 443.

(6) الزبيدي: **تاج العروس** 221/8.

(7) ابن منظور: **لسان العرب** (مادة سند) ، دار صادر – بيروت، 1882 م. مجلد3، ص2

(8) ابن دريد: **جمهرة اللغة** 266/2.

الصنم، ومنهم من يعبد القمر، ومنهم من يعبد النار، ومنهم من يبيح الزنا(1).ومن مساكن السند (رور) وهي على جبل. والسكة وهي يياس واليوم خراب كما ذكر صاحب الفتوح(2).

وكان السند يحجون إلى مكان يقال له الملتان تهدى إليه الأموال وينذر له النذور ويحجونإليه فيحلقون رؤوسهم ويطوفون به، ويحلقون لحاهم أيضاً عنده، ويزعمون أن صنماً فيه هو أيوب النبي عليه السلام(3).

السُودان

جيلٌ من الناس، هم أنتن الناس آباطاً وعرقاً(4). هكذا في تاج العروس.

وقال المسعودي:"لما تفرق ولد نوح في الأرض سار ولد كوش بن كنعان نحو المغرب حتى قطعوا نيل مصر، ثم افترقوا فسارت طائفة منهم ميمنة بين المشرق والمغرب، وهم النوبة، والبجة والزنج، وسار فريق منهم نحو المغرب، وهم أنواع كثيرة نحو الزغاوة والكانم وكوكو وغانة وغير ذلك من أنواع السودان و الدمادم(5).

وفي بلوغ الأرب للألوسي أن ابن المقفع قال فيهم:"إنهم شر خلق الله"(6).

وقد انتشر السودان في معظم أنحاء إفريقيا، فأصبحت تسمى القارة السوداء نسبة إلى لونهم. وتقطن هذه السلالة في بعض جزر المحيط الهادي الاستوائية و الجزء الجنوبي الشرقي من الهند(7).

---

(1) القرماني أبو العباس أحمد بن يوسف: **أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ** د.ط، عالم الكتب– بيروت، د. ت، ص 392.

(2) ينظر البلاذري: **فتوح البلدان** ص 244 – ص 245.

(3) المصدر نفسه ص 245.

(4) الزبيدي: **تاج العروس** 236/8.

(5) المسعودي: 1-2 /239.

(6) الطبري: **تاريخ الطبري** ص 1545.

(7) الآلوسي: **بلوغ الأرب** 159/1.

❖ الشُّلُوح

طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفة، ومساكنهم بأقصى بوادي المغرب(1).

وفي دائرة المعارف الإسلامية أن الشلوح: الاسم الذي عرف به أهل السوس الذين يتكلمون بلسان البربر، ومساكنم في جبال الأطلس الكبرى أو وراءها (جنوبيمراكش) (2).

❖ الصابِئُون

قوم يشبه دينهم دين النصارى(3).هكذا في تاج العروس. وفي تاريخ اليعقوبي أن هؤلاء يعظمون الشمس والقمر والنار والنجوم السبعة(4).وذكر القزويني أن الصابئين جنس من أهل الكتاب على الخلاف(5).وكذلك الصغاني قال: الصابئون جنس من أهل الكتاب(6). وجاء في دائرة المعارف الإسلامية أن اسم الصابئة أطلق على فرقتين متميزتين وهما:

- المنديا (المنداع أو الصبوة، وهي فرقة يهودية نصرانية تمارس شعيرة التعميد في العراق.
- صابئة حرّان، وهي فرقة يهودية بقيت أمداً طويلاً في ظل الإسلام، ولها أهميتها بحكم مبادئها، ولها شأنها لما خرج من بين صفوفها من علماء. وقد كان الصابئة مبعثرين في أرجاء شمالي العراق، ومركزهم الأكبر في حرّان يمارسون شعائرهم باللغة السريانية(7).

❖ الصَّقَالِبَة

ذكر صاحب التاج أن مدينتهم شديدة البرد ونسب بعض المتأخرين إليها، ولم يتحدث الزبيدي عنهم بأكثر من ذلك(8).

وفي لسان العرب الصقالبة: جيل حمر الألوان، صهب الشعور، يتاخمون الخزر، وبعض

---

(1)الزبيدي: **تاج العروس** 510/6.

(2)دائرة المعارف الإسلامية ، مادة شلح ،354/12.

(3)الزبيدي: **تاج العروس** 307/1.

(4)اليعقوبي: **تاريخه** 158/1.

(5)القزويني: **أسماء القبائل وأنسابها** ص 162.

(6)الصغاني، الحسن بن محمد : **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، د.ط ، مكتبة مشكاة الإسلامية ، د.ت ، ص35.

(7)دائرة المعارف الإسلامية ، مادة الصابئة،89/14.

(8)الزبيدي : **تاج العروس** 250/10.

جبال الروم. وقيل للرجل الأحمر صقلاب تشبيهاً بهم(1).

وذكر ابن قتيبة في معارفه أن الصقالبة من ولد يافث بن نوح(2).وقد تحدّث المسعودي عنهم كثيراً؛ فذكر أنهم من ولد حار بن يافث بن نوح ، و إليه يرجع كل أجناس الصقالبة.

❖ الصِّين

جيلٌ من الناس(3)،كذا في تاج العروس. وفي لسان العرب: الصين: بلد معروف(4).

وفي مروج الذهب أن الناس قد اختلفوا في أنسابهم وبدئهم، فذكر كثير من أهل العلم ان ولد عابور بن سوبيل بن يافث بن نوح، لما قسّم أرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين ولد نوح ساروا يسرة في المشرق: فسار قوم منهم من ولد أرعو على سمت الشمال، وانتشروا في الأرض، فصاروا عدة ممالك منهم الدَيلم، والطيلسان، والتتر، وفرغان. وأهل الصين شعوب وقبائل كقبائل العرب وأفخاذها وتشعبها في أنسابها، ولهم مراعاة لذلك وحفظ له. وينسب الرجل منهم إلى خمسين أباً إلى أن يتصل بعابور وأكثر من ذلك وأقل(5).

وذكر المسعودي في (أخبار الزمان) أن قوماً من بني عامر بن يافث قطعوا إلى ناحية الصين، وأنه كان زعيمهم قد عمد إلى مراكب على حكاية سفينة جده نوح عليه السلام، فركب هو وأهله وولده فيها، وقطع البحر إلى الصين، فعمروه وبنوا المدن وعملوا الحكم ودقاق الصناعات ولطيفها، وأثاروا معادن الذهب فيها، وملكوا ثلاثمائة سنة.وبلاد الصين واسعة جداً كما ذكر اليعقوبي(6).وصفهم ابن المقفع بأنهم أصحاب طرفة(7).

ومن الصين حكماء تكلموا في الفلك والطب والصنعة وكثير من علوم الهند(8).

---

(1)ابن منظور: **لسان العرب** 459/2.

(2)ابن قتيبة: **المعارف** ص 6.

(3)الزبيدي: **تاج العروس** 260/28.

(4)ابن منظور: **لسان العرب** 502/2.

(5)المسعودي: **مروج الذهب** 113/1.

(6)اليعقوبي: **تاريخه** 182/1.

(7)الآلوسي: **بلوغ الأرب** 159/1.

(8)المصدر نفسه ص94.

❖ العَمَاليق والعَمالِقَة

ذكر صاحب التاج أن العماليق هم قوم من عاد، تفرقوا في البلاد، وانقرض أكثرهم. وهم من ولد عمليق، كَفِنديل، أو عملاق مثل قرطاس بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام. ونسب هذا إلى صاحب الصحاح. كما ذكر قول الليث فيهم بأنهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام (1).

وذكرالمسعودي أن العماليق هم العرب البائدة الذين كانوا بالشام من ولد النفار ابن عيصو، وكذلكرعوئيل بن عيصو، طغوا في الأرض، فسلّط الله عليهم ملوك الأرض فأفنتها. وهمولد النفار بن عيصو(2).وفي (أخبار الزمان) للمؤلف نفسه أن العماليق من ولد (حام)(3).وفي تاريخ الطبري أن من من العماليق قبيلة نمارة بن قيس بن نمارة والنجدة (4).

❖ الغُز

جنس من الترك، كذا في الصحاح، وفي تاج العروس(5). قيل إنهم أعداء الترك، وقيل أحياناً إنهم قوم الخان، فكان الخان في هذه المواضع يدعو الطوقوز(أوغوز)"قومه" ويُعَّدُ انتقاضهم لحكمه تقويضاً لكل نظام في الأرض وفي السماء. ولعل الخان وأتباعه كانوا يمتون في الأصل إلى الأوغوز (الغز)(6).

❖ الفُرْس

أشوز يبرس، أبو الفرس وبهم سميت فارس، وكان منهم الأكاسرة، هذا قول بعض العلماء، والإجماع عند النسَّابين أن الفرس من نسل كبيد مرث بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام، وعليه العمل. كذا في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسَّابة(7).

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس** 207/26.

(2) المسعودي: **مروج الذهب** 267/1.

(3) المسعودي: **أخبار الزمان** ص 87.

(4) الطبري: **تاريخ الطبري** ص 205.

(5) الزبيدي: **تاج العروس** 258/15.

(6) دائرة المعارف الإسلامية / 38.

(7) الزبيدي: **تاج العروس** 433/9.

وفي أخبار الزمان ذكر المسعودي أن الفرس من ولد يافث بن نوح، والفرس ترفع ذلك، ويزعمون أنهم لا يعرفون نوحاً ولا الطوفان ولا ولد نوح، ويحسبون ملوكهم من كيومرت الأول وهو (آدم). وكان دينهم دين الصابئة ثم تمجّسوا، وبنوا بيوت النيران، ويقال إنه كان يكسي ملكهم بيوت النيران(1).

وفي كتاب المعارف لابن قتيبة: الفرس كلهم من ولد أميم بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح نزل بأرض فارس(2).

وذكر ابن عبد البر أن الفرس من ولد فارس بن حام بن يافث بن نوح عليه السلام(3).

وترى الباحثة أن الفرس خليط من الساميين والحاميين؛ لأنهم أقرب إلى الساميين من حيث اللون، وأنوفهم تشبه أنوف الحاميين من حيث كبرها. وهم بعيدون عن الأوروبيين من حيث الشكل والخلقة.

وزعم قوم أن الفرس كلها من ولد أفريدون الملك،وبعد أفريدون (صنجهر) إلى أن غلب الإسكندر دارا ورتب ملوك الطوائف (4).

وذكر ابن الوردي في تتمته أن أمة الفرس هي بفارس، ومنها كرمان والأهواز وأقاليم، وما دون جَيْحون منها يسمى إيران، وهي أرض الفرس، وما وراء جَيْحون يسمى توران، وهي أرض الترك. وذكر ابن الوردي أيضاً أن الفرس من ولد فارس بن إرم بن سام. وقيل من ولد يافث، وذكر قول الفرس ودفعهم لهذا الرأي، وزعمهم بأنهم من ولد كيوميرث، وهو عندهم الذي ابتدأ منه النسل مثل آدم عندنا(5).

وفي (بلوغ الأرب): قد يقال إن بادية الفرس الأكراد ونحوهم (6).

---

(1) ينظر المسعودي: **أخبار الزمان** ص 100 وما بعدها.

(2) ابن قتيبة**: المعارف** ص 27.

(3) ابن عبد البر : **القصد والأمم** ص 27.

(4) ابن عبد البر :**القصد والأمم** ص 27.

(5) ابن الوردي ، زين الدين عمر: **تتمة المختصر في أخبار البشر**، تحقيق أحمد رفعت البدراوي ، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان، 1970م . ج 1، ص106.

(6) الألوسي: **بلوغ الأرب** ج 1، ص12.

❖ القِبْطُ

بالكسر، جيلٌ بمصر، وقد ذكر صاحب التاج اختلاف الناس فيهم وفي نسبهم، وأن من قال إنهم من ولد القبط بن حام بن نوح عليه السلام (1). وفي الصحاح: القبط: أهل مصر، وهم بنكُها بالضم، أي أصلها وخالصها(2).

وذكر ابن الوردي أن القبط من ولد حام. أهل ملك بديار مصر، واختلط بهم طوائف من اليونان والعماليق والروم وغيرهم، وذلك لكثرة من ملك عليهم من الغرباء. وكانوا صابئة ذوي هياكل وأصنام، ومنهم علماء بالفلسفة، وراء ملكهم منف، ولقبت ملوكهم بالفراعنة (3).

❖ القُفْص

بالضم جيل بكرمان، بكسر الجيم، والياء التحتية (4).

❖ الكُرْج

جيلٌ من النصارى. هكذا في تاج العروس (5).

والكرج هم نصارى الجبال الموجودة على حدود أذربيجان مع أوروبا فهم يعتبرون من نصارى روسيا (6).

❖ الكُرْد

بالضم "جيل م" معروف وقبائل شتى، وقد اختلف في نسبهم(7). ذكر صاحب القصد والأمم أنهم من ولد عمرو بن عامر فريقا وقعوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها، وكثر ولدهم، فسمّوا الكرد(8).

---

(1)ينظر الزبيدي: **تاج العروس** 5/20.

(2)الجوهري ، إسماعيل بن أحمد : **الصحاح(تاج اللغة وصحاح العربية)** ج3،ص1150.

(3)ابن قتيبة: **المعارف** ص 26.

(4)ينظر الزبيدي: **تاج العروس** 115/18.

(5)المصدر السابق نفسه 6/ 172.

(6)مفكرة الإسلام: www.islammic.com تحت عنوان: الملك العادل ينتصر على أعدائه المتحالفين مع الكفار .Pillar.Wikipedia .

(7)الزبيدي: **تاج العروس** 102/9.

(8)ابن عبد البر: **القصد والأمم** ص 27.

وذكر ابن قتيبة أن الأكراد:"فضل طعم"بيوراسف" وذلك أنه كان يأمر أن يذبح كل يوم إنسانان، ويتخذ طعامه من لحومهما، وكان له وزير يقال له:"أرمائيل". وكان يذبح واحداً، ويستحيي واحداً ويبعث به إلى جبال "فارس" فتوالدوا في الجبال وكثروا(1).

أما مكان سكنهم فإن أقلية يسكنون شمال شرق العراق. وهناك قليل منهم في سورية، وفي تركيا وفي إيران، ويوجد قليل منهم في لبنان أيضاً(2).والخليل من بلاد فلسطين.

❖ الكِلْدانيُّون

طائفة من عبدة الكواكب(3).وفي موضع آخر من التاج: الكلدانيون: جيل من الناس انقرضوا، نسبوا إلى كلدان(4).

وهم أمة قديمة الرئاسة، نبيهة الملوك، وكان منهم النماردة الجبابرة الذين كان أولهم نمرود ابن كوش من بني حام باني المجدل، وكان من ولد نمرود بختنصَّر الذي غزا بني إسرائيل، وقتل كثيراً منهم وسبى بقيتهم وغزا مصر وافتتحها ودوَّخ كثيراً من البلاد(5).

وقد سكن الكلدانيون جنوب بلاد الرافدين على شواطئ الخليج العربي، وكانوا يخضعون لحكم الدولة البابلية والآشورية، واحتلوا بابل وأعادوا إعمارها. وشملت دولتهم بلاد الرافدين وفلسطين وسوريا، كانت تسيطر على العراق التجارية. وقد انتهى حكمهم عام 539 ق.م. عندما تعرضوا للغزو الفارسي(6).

❖ الكَنْعانيُّون

ذكر صاحب التاج أن الكنعانيين أمة تكلمت بلغة تضارع العربية. وهم أولادكنعان بن سام بن نوح عليه السلام(7). وفي موضع آخر من التاج الكنعانيون: جيلٌ من الناس انقرضوا(8).والكنعانيون

---

(1)ابن قتيبة: **المعارف** ص 618.

(2)نبهان، يحيى محمد: **معجم مصطلحات التاريخ**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2010م، ص 34.

(3)الزبيدي: **تاج العروس** 111/9.

(4)المصدر نفسه 57/36.

(5)ابن العبري: **تاريخ مختصر الدول** ص 93 وما بعدها.

(6)نبهان، يحتى محمد: **معجم مصطلحات التاريخ** ص 229.

(7)الزبيدي: **تاج العروس** 56/36.

(8)المصدر نفسه 138/22.

من العرب البائدة، وهم يرجعون بأنسابهم إلى العمالقة، ومنهم أهل المشرق، وأهلعمان ، وأهل الحجاز، وأهل الشام،وأهل مصرومنهم كانت الفراعنة بمصر.وفي أخبار الزمان للمسعودي: أن الكنعانيين الذين كانوا بالشام هم الذين قاتلهم موسى عليه السلام(1).وقد استقر الكنعانيون في فلسطين في الجزء الغربي من الهلال الخصيب، ولم يات عام 2500 ق.م. حتى نراهم يعيشون في مدن تحيط بها الأسوار، وهؤلاء هم الكنعانيون أسلاف الطبرانيين(2).

❖ المَرازِبَة

ذكرهم صاحب التاج دون تفصيل(3). و في لسان العرب هم من الفُرْس(4).

❖ المُغول

بالضم،قوم بالعجم. هكذا ذكرصاحب التاج(5).ويطلق كلمة (المغول أوالمَغُل) على كل من يتكلم اللغة المغولية بمن فيهم شعب (الكالميك) الموجودون بشرق أوروبا. ويؤكد الباحث جمال الدين فالح الكيلاني أن المغول إحدى السلالات المنتمية إلى القومية التركية وهذه من حقائق التاريخ. وفي البداية كان (المغل) قبائل صغيرة تناثرث حول نهرأونون ما بين روسيا ومنغوليا حاليا. توحدت معظم قبائل المغول والترك بالقرن الثالث عشرتحت مظلة حكم جنكيزخان.ويتوزع المغول حالياً ما بين منغوليا والصين (منغوليا الداخلية) وروسيا وآسيا الوسطى، ويوجد منهم أقليات بأفغانستان كالهازار.(6).

❖ المُلَثَّمون

قوم من المغاربة ملكوا الأندلس. هكذا ذكر صاحب التاج(7). وفي أخبار القرماني أنهم ينتسبون إلى حِمْيَر، وكان أول سيرهم من اليمن إلى جهة الشام في أيام أبي بكر الصديق ثم انتقلوا إلى مصر، ثم

---

(1) ينظر المسعودي: **أخبار الزمان** ص 87.

(2) برستر، جيمس هنري: **انتصار الحضارة** ص 155.

(3) الزبيدي: **تاج العروس** 73/27.

(4) ابن منظور:**لسان العرب** ، مادة رزب ، 416/1.

(5) الزبيدي : **تاج العروس** 413/22.

(6) http://www.china.org.ch/englishfeatures

(7) الزبيدي: **تاج العروس** 399/33.

إلى المغرب مع موسى بن نصير، وأحبوا الانفراد فاستوطنوا في الصحراء إلى سنة ثمان وأربعين وأربعمائةه(1).

❖ المَلَكِيَّة

محركة، جماعة من الروم من النصارى. هكذا في تاج العروس(2). وذكرهم معظم أهل العلم بالملكانيين وهم الأرثودكس اليوم.

❖ المِيذ

بالكسر، جيلٌ من الهند، بمنزلة الترك، يغزون المسلمين في البحر(3).وفي دائرة المعارف الإسلامية: الميذ: جنسٌ من السند(4).

❖ النَبَط (النَبَطيّة)

جيلٌ ينزلون بالبطائح بين العراقين(5). وهم من ولد كنعان بن حام الأصفر، والنبط هو السواد(6).وفي السواد(6).وفي مروج الذهب للمسعودي: سائر النبط وملوكها ترجع في أنسابها إلى نبيط بن ماش بن إرم. وقد حل نبيط بن ماش بن إرم بن سام بن نوح بابل، فغلبوا على العراق. وهو النبط(7). والنبط والأنباط ليسوا سواء، فالنبط هم الذين نزلوا في العرا ق كما ذكرنا. أما الأنباط فيختلفون عن النبط، وهم قبائل بدوية من الجنس السامي، وقد استقروا اليوم في المملكة الأردنية الهاشمية، وأسسوا البتراء عاصمتهم، ووسعوا رقعة دولتهم لتشمل جنوب سوريا وفلسطين وشمال شبه الجزيرة العربية(8). وقد جمع بعض الدارسين بين النبط والأنباط وعدوهم واحدا، ومنهم ابن دريد الذي ذكر أن النبط هم النبيط والأنباط(9).وهو خطأ؛ فهم يختلفون كما ذكرنا.

---

(1)القرماني: **أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ** ص 254.

(2)الزبيدي: **تاج العروس** 362/27.

(3)الزبيدي : **تاج العروس** 279/9.

(4)دائرة المعارف الإسلامية ، مادة الميذ 464/14.

(5)دائرة المعارف الإسلامية، 131/20.

(6)المسعودي: **أخبار الزمان** ص 87.

(7)المسعودي: **مروج الذهب** /371 – 372.

(8)الخطيب ، مصطفى عبد الكريم : **معجم المصطلحات والألفاظ التاريخية**، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1996م. ص47.

(9)ابن دريد: **جمهرة اللغة** 310/1.

وذكر بروكلمان أن اللغة الرسمية للنبط هي اللغة الآرامية حتى في ظل الأخمينيين(1).وقد قيل إن النبط سُمّوا بذلك (نبيطاً) لأنهم استنبطوا الأرض وعمروها، وكانوا أصحاب عمارة وتدبير(2).

أما ابن قتيبة فقد أخبرنا أن النبط سمّوا (نبط) لإنباطهم المياه، وهم من ولد ماش. قال:"ويقال أيضاً إنهم من ولد شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام عجميّهم وعربيّهم"(3).ونستدل من كلام ابن قتيبة أن النبط منهم العجم ومنهم العرب.وذكر القزويني في كتابه الموسومُ (أسماء القبائل وأنسابها) أن النبط في زماننا هم قبيلة صليب لأنهم الذين ينزلون البطائح في العراق، ويستنبطون مواضع المياه والموارد(4).

❖ نُغائي

بالضم والمد ممالاً:جيلٌ من الأكراد(5). هكذا في تاج العروس، وقد أهملهم معظم أهل العلم والأخبار فلم يتحدثوا عنهم.

❖ النُوب والنُوبَة بالضم

جيلٌ من السودان(6). هكذا ذكر صاحب التاج. وذكر المسعودي أن النوبة افترقت فرقتين: فرقة في شرق النيل وغربيه، وأناخت على شطيه، فاتصلت ديارها بديار القبط من أرض مصر والصعيد من بلاد أسوان وغيرها، واتسعت مساكنهم على شاطئ النيل، ولحقوا بقريب من أعاليه، وبنوا دار مملكة، وهي مدينة عظيمة وسمّوها سرية. وقد ذكر المسعودي أنه حين أنهى تصنيف كتاب (مروج الذهب) سنة(332 هـ) وكان بفسطاط مصر، أُخبر أن الملك في مدينة دنقلة للنوبة (كابل بن سرور). وكان عمل هذا الملك متصلاً بأعمال مصر من أرض الصعيد ومدينة أسوان. والنوبة يجاورون بلاد أسوان(7).

---

(1)كارل، بروكلمان: **تاريخ الشعوب الإسلامية**، نقله إلى العربية الدكتور نبيه أمين فارس ومنير البعلبيكي، ط1، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1948م ، ج1، ص20.

(2)المسعودي: **أخبار الزمان** ص 87.

(3)ابن قتيبة: **المعارف** ص 28.

(4)القزويني: **أسماء القبائل وأنسابها**، ص267.

(5)الزبيدي: **تاج العروس** 116/40.

(6)المصدر نفسه 313/40.

(7)المسعودي: **مروج الذهب** 1 /340.

❖ الهِنْد

بالكسر، جيلٌ معروف. والهنادك بالكاف: (رجال الهند) (1). وكذا في جمهرة اللغة لابن دريد، قال: الهند: جيلٌ معروف(2).

والهنود الخلص المعروفين باسم (هندكي) في أفغانستان الشرقية، ونجدهم بنوع أخص في المقاطعات التي تُكَوِن اليوم جزءاً من بريطانيا. ويشتغلون في الزراعة، وهم في الغالب من آل (جاط) والتجار الهندوس من أسر آل(خاترى) أو (أَدْوَرَة)، ومركزهم (أَشْكاربور) بالسند، وهم منتشرون في جميع المدن بل وفي التركستان(3).ويعد الهنود من أصحاب الفلسفة كما وصفهم ابن المقفع(4).

❖ الهَيْطَل

جنسٌ من الترك، أو الهند، قاله الأزهري، ونقله صاحب التاج وقال:"وفي الأساس: من الترك والسند، وقال غيره: جيلٌ من الناس، كانت لهم شوكة، وكانت لهم بلاد (طخارستان)، وأتراك خلج، والخنجية من بقاياهم"،وقال صاحب التاج:"قلت: ومنهم كانت ملوك دهلى سابقاً، منهم: السلطان جلال الدين فيروز شاه الخلجي(5).وفي كتاب المعارف لابن قتيبة أنه كان للهيطل ملك يقال له (أخنشوار)(6).

❖ اليونانيون

ذكر صاحب التاج أن اليونانيين: جيل انقرضوا، نسبوا إلى يونان بن يافث بن نوح(7).وقال المسعودي: تنازع الناس في فرق اليونانيين، واختلف الدارسون في أصلهم وانتمائهم، ثم ذكر أنهم من ولد يونان بن يافث بن نوح(8).

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس** 349/9.

(2) ابن دريد: **جمهرة اللغة** 305/2.

(3) دائرة المعارف الإسلامية 372/2.

(4) الألوسي: **بلوغ الأرب** 159/1.

(5) الأزهري : **تهذيب اللغة** ، ج 6، ص 178.والزبيدي: **تاج العروس** 140/31.

(6) ابن قتيبة: **المعارف** ص 661.

(7) الزبيدي: **تاج العروس** 314/36.

(8) ينظر المسعودي: **مروج الذهب** 247/1.

وهكذا يكون صاحب التاج والمسعودي متفقَيْن في أصل اليونانيين. إضافةً إلى هذا القول تحدث المسعودي عن اختلاف أهل العلم والمؤرخين في نسبهم. فذكر أن هناك طائفة ذهبت إلى أن اليونانيين ينتمون إلى الروم، وهذا ما غلطه المسعودي لأن الديار كانت مشتركة،والمواطن كانت متساوية، وكان القوم قد شاركوا القوم في السجية والمذهب.

إضافةً إلى ذلك فإن الروم أنقص في اللسان من اليونانيين، وأضعف في ترتيب الكلام الذي عليه نهج تعبيرهم وسنن خطابهم.وذهبت طائفة أخرى إلى أن اليونان من ولد آراش ابن ناوان بن يافث بن نوح، وأخرى أنهم قبيل متقدم في الزمان الأول.

قال المسعودي:"وقد ذكر ذوو العناية بأخبار المتقدمين أن يونان أخو قحطان، وأنه من ولد عابر بن شالخ، وأن أمره في الانفصال عن دار أخيه كان سبب الشك في الشركة في النسب، وأنه خرج عن أرض اليمن مع جماعة من أهله إلى أقاصي بلاد المغرب، فأقام هنالك، وأنسل في تلك الديار، واستعجم لسانه ووازى من كان هناك في اللغة الأعجمية من الإفرنجة والروم، فزالت نسبته، وانقطع سببه، وصار منسياً في ديار اليمن، غير معروف عندالنسّابين منهم"(1).وفي تاريخ اليعقوبي: اليونانيون هم أولاد يونان بن يافث بن نوح(2). وهو ما ذكره صاحب التاج والمسعودي سابقاً.

---

(1)المسعودي: **مروج الذهب** ، ج1، ص247.

(2)ينظر اليعقوبي: **تاريخ اليعقوبي** ص 95 وما بعدها.

الفصل الثاني

تأصيل الألفاظ

وفيه سيتم تأصيل الألفاظ، حيث ستقوم الباحثة بتناول المفردات حسب ما وردت في المعجم مفردة مفردة، لبيان أصلها اللغوي سواء أكان عربياً أم أجنبياً، إضافة إلى مباني المفردات وأوزانها الصرفية، وذلك بتجريدها، ثم ترتيبها ترتيباً أبتثياً، وسيقسم هذا الفصلُ إلى عدة موضوعات يدور كلٌ منها حول مجموعة من الألفاظ تنتسبُ إلى أصلٍ واحدٍ حسب الترتيب الأبتثي كما يلي:

أولاً: الألفاظ الإفريقية (الحامية) الأصل

ثانياً: الألفاظ الأوروبية (اللاتينية) الأصل

ثالثاً: الألفاظ التركية (الطورانية) الأصل

رابعاً: الألفاظ السامية والعربية الأصل

خامساً: الألفاظ الفارسية (الآرية) الأصل

سادساً: الألفاظ الكردية الأصل

سابعاً: الألفاظ المغولية والصينية الأصل

ثامناً: الألفاظ الهندية والسندية الأصل

تاسعاً: الألفاظ المختلف في أصلها، وهي نوعان:

أ - ألفاظ مختلف في أصلها على رأيين
ب -ألفاظ مختلف في أصلها على عدة آراء

عاشراً: ألفاظ متفرقة

حادي عشر: ألفاظ لم يعرف مصدرها

أولاً: الألفاظ الإفريقية (الحامية) الأصل

- ب ج و :البِجُو: هو لفظٌ إفريقي (حامي) على الأغلب، وقد اتكأت في تحديد أصلهِ على موقع المكان الذي يعيشون فيه، فقد ذكر أهل اللغة أن بُجاوة والبجوَ: "جنسٌ من السودان"(1). والبجة بعجمية الأندلس (وابجة)، وهي تعريب (albutinun) اللاتينية أو (albucius) اليونانية(2). وهو ملحق بمنى (فعُل).

وفي دائرة المعارف الإسلامية لفظُ "البُجة أو البِجَة" بالضم والكسر، وجاء فيها: "البُجة والبِجَة، والأصحُ أن تنطقَ (بِكة أو بُكة) يطلق على مجموعة من القبائل الحامية، وهو اسم موجودٌ في الآثار التي يرجع تاريخها إلى ما قبل البعثة النبوية، أي بين 300 و500م في كتابات إيزاناس، وأن اسم بجة عند جغرافيي العرب يشير إلى ما يعرف الآن بقبائل البضوية أو البجوية ومنه سُمِيَت لغتهم بالبَضَوِيّة"(3).

- ت ك ر ر: تُكرور: لفظ إفريقي، وقد اعتمدتُ في رده إلى أصله على قولِ الزَّبيدي: تكرور: "جيلٌ من السودان"(4)، إذ لم أجد في أيّ من المصادر ما يسعفني بقولٍ قاطع بشأن تأصيله، سوى مثل هذا القول.

وتكرور بالإنجليزية (Tuculor) وبالفرنسية (Toucouleur).

وقد جرى العربُ على إطلاق اسم تكرور على جميع بلاد السودان التي دخلها الإسلام، وهي الممتدة من المحيط الأطلنطي إلى حدود وادي النيل(5).

والنسبةُ إلى تكرور –كما جاء في دائرة المعارف الإسلامية- (تكولور)، والجمع (تكارير)، ومن المحتمل أن يُلفظ (تُكْرُرْ) أو (تَكْرور) (6). وتكرور ملحق بمبنى (فُعلول).

---

(1) ابن منظور :**لسان العرب**، مادة بجا، 143/14. وتاج العروس، 143/37.

(2) دوزي، رين هارت: تكملة المعاجم العربية، تحقيق محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للطباعة والنشر، العراق، 1980م. 239/1.

(3) دائرة المعارف الإسلامية، مادة بجة، 361/3.

(4) **تاج العروس**، 289/10.

(5) دائرة المعارف الإسلامية، مادة تكرور، 437/5.

(6) المصدر نفسه، 437/5.

- د غ و: بضم الدالِ وفتحها: هو لفظٌ إفريقي (حامي) الأصل، وقد اعتمدتُ في ردهِ إلى أصلهِ على قولِ أهل العلم والأخبار إن دغاوة "جنس من السودان خلف الزنج، في جزيرة البحر"(1) ودُغاوة اسمهم والنسبة إِليهم (دغاويّ)، وهو ملحق بمبنى (فعالة). ولعل لفظ دغاوة بالدال هو تحريف للفظ زغاوة بالزاي.
- زغاوة: بضم الزاي وفتحها، لفظٌ إفريقي كدغاوة، فقد ذكر العلماءُ أنّهم: "جنس من السودان"(2). لذلك قمتُ بتصنيفها ضمن الألفاظ الإفريقية الحامية،وزغاوة اسم جِيل، والنسبة إليهم زُغاويّ وزُغويّ، وهو لفظ ملحق بمبنى (فعالة). كدغاوة. ولعل لفظ زغاوة بالزاي هو تحريف لفظ دغاوة بالدال.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (دغا)، 263/14، وكذلك الزبيدي: تاج العروس، 53/38.

(2) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (زغا)، 356/14، وكذلك الزبيدي: تاج العروس، 53/38.

ثانياً: الألفاظ الأوروبية (اللاتينية) الأصل

- ب ر ج: البُرجان لفظ رومي معرب(1)، ملحق بمبنى (فُعلان)، وفي دائرة المعارف الإسلامية: (برجى) بألف مكسورة دون نون: الاسم الذي أطلق على فرق المماليك من المغل والجراكسة التي أنشأها السلطان (قلاوون) وأسكنها برج القاهرة"(2). والنسبة إليهم (براجنة)، والبرجان صيغة اسم جمع.
- ج و ك: الجُوكِيَّة: لفظ إنجليزي من أصل أسكتلندي، معناه الغلام الذي يمتطي ظهر الجواد(3)، والياء والتاء في آخره علامة النسب ، وقد تكررت صيغة النسب هذه في كثير من أسماء الأمم والشعوب التي اتصل بها العرب والمسلمون، والنسبة إليهم (جوكيّ).
- ر و س: لفظ مختلف في أصله؛ فقيل هو لفظ ينتسب إلى الإسكندنافية، حيث يطلق الفنلنديون على السويديين (ريوتسي) Ruotsi -لأنّ شعب الروس هو سويدي- ومن ثمّ فهو في الروسية (روس). هذا هو مذهب مدرسة أهل الشمال، وأما المدرسة المناهضة لأهل الشمال فتحبذ الأصل المحلي للاسم –أي الأصل الروسي -(4).

ويرى آخرون من علماء اللغة أنَّ أصل لفظ (روس) إغريقي(5). وسواء أكان اللفظ (روس) اسكندنافياً أم إغريقياً فهو لفظ أوروبي على أية حال.

- ر و م: الروم لفظ أوروبي سرياني، قاله الجواليقي، وذكر أن العرب أخذت هذا اللفظ –أي لفظ روم- من كلمة روميّ، بالسريانية، ظنوا أنّ الياء فيها للإفراد، وبحذفها نتجت كلمة (الروم)، وذكر أيضاً أنَّ هذا الجيل الأعجمي قد تكلمت به العرب قديماً، وهو باللاتينية (Roma) اسم رومية سميّ باسم مؤسها الأسطوري(6).

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (برج)، 213/2، وكذلك: سميح أبو مغلي: الكلام المعرب في قواميس العرب، ط1، دار الفكر ، عمّان - الأردن ، 1998م. ص41.

(2) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (برج)، 526/3.

(3)ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي في الدخيل على العربي**، ص211.

(4) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (روس)، 224/10.

(5) http://en.wikipedia- org\wiki\Russia.

(6) الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، ص53 و ص 335.

إذن فقد عدَّ العرب الياء في (رومي) بالسريانية للإفراد، فحذفوها عندما أرادوا الجيل وقالوا (الرّوم)، وهذا بالطبع لأنّ العرب تستخدم الياء عادة للإفراد، فقاسوا على ذلك بعض الكلمات الأعجمية ومنها هذه الكلمة.

ويرى الخفاجيُّ أنّ (الرّوم) نسبة إلى علم من حضرة نوح عليه السلام، ثم صار علماً على البلد المعروف⁽¹⁾.

ويقال (رومان) تفرقة بين الروم البيزنطية والروم القدماء، والروم في الأكثر عند العرب أهل الدولة البيزنطية، ويقال له عند علماء التاريخ Bas empire⁽²⁾. وفي المعجم الذهبي: (روم): لفظ أطلقه العرب على البيزنطيين سكان الامبراطورية الرومانية الشرقية واليونان، ثمّ أسموا به السلاجقة الذين أزاحوا الروم من بعض أراضيهم في تركية (اليوم) واستقروا فيها، فإذا قالوا للمسلم رومي قصدوا أنه سلجوقيّ، وإذا قالوا للمسيحي رومي، قصدوا أنّه بيزنطيّ⁽³⁾.

ويسمي الأتراك (الروم) روملي (RUMELIEH) ⁽⁴⁾. لأن المقطع (لي) هو من علامات النسب في الفارسية والتركية.

والنسبة إلى الرومروميّ، وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعل).

- ش ب ن: الإشبان أو الإسبان: جمعُ إسبانيّ، وهو لفظٌ أوروبي اختلف فيه، فقيل هو إغريقي معناه (الأرض الغربية) أو (أرض غروب الشمس). وقيل هو لفظٌ إسباني معناه (الحافة) أو (أرض الأرانب) ⁽⁵⁾.

وترجح الباحثة الرأي الأول القائل بأن اللفظَ إِغريقيٌ، لسببين: أحدهما أنّ إسبانيا تقع غرب جنوب أوروبا، ولفظ إسبانيا كما ذكرنا معناه (الأرض الغربية)، أو (أرض غروب الشمس). إضافةً إلى أنَّ هذين المعنيين متشابهان ومتقاربان.

---

(1) الخفاجي، شهاب الدين أحمد: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، تصحيح الشيخ نصر الهوريني ومصطفى وهبي، د.ط، المطبعة الوهبية، 1282ه. ص94.

(2) اليسوعي، هنريكوس لاّمِنْس: **فرائد اللغة**، د.ط، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1889م. 475/1.

(3) محمد ألتونجي: **المعجم الذهبي**، ص289.

(4) مصطفى عبد الكريم: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، ص214.

(5) http://en.wikipedia- org\wiki\Spain.

أما السبب الآخر فهو أن معنى (إسبان) بالإسبانية (الحافة) أو أرض الأرانب، والواقع أنه من المستبعد أن يطلق شعبٌ على نفسه لقب (أرانب)، كما أن (أرض الأرانب، والحافة متباعدان في المعنى –أي أنّهما مختلفان اختلافاً كلياً بعكس المعنيين السابقيْن. أما لفظ إسباني بالفارسية فمعناه (الأحمر جداً أو شديد الاحمرار"(1). وهو ملحق بمبنى (أفعال).

- ش ر س: الأشروسينية: لفظ رومي معرب على أغلب الظن، وقد اعتمدتُ في تأصيله على قولِ الزبيدي: "الأشروسينية: جماعة نسبوا إلى أشروسنة من بلاد الروم، وقد سموا شرساً وشرياً"(2).

واليا والتاء في آخر اللفظ هي علامة النسب والجمع، والنسبة إليهم شرسي، واشروسنيّ.

- ص ق ل ب: الصقالبة أو السقالبة، حيث يجوز بالصاد والسين، جمع صقلب وصقلبي وصقلابيّ وصِقلاب، لفظة أوروبية معربة، اختلف فيها، فقيل هي يونانية الأصل، حيث كان الصقالبة قد استقروا في ولايات الحدود الشرقية للإمبراطورية البيزنطية (دولة الروم) في القرن السابع للميلاد(3).

وقيل إن الكلمة إسبانية مشتقة من اللاتينية (إسكلافوس، ومعناه: (الأرقاء السلافيون) - أي الأرقاء الصقالبة -(4).

والتاء في آخر اللفظ علامة الجمع العربية، والنسبة إليهم صِقلابيّ أو صَقَلِبيّ - وهو ملحق بمبنى (فعاللة).

- ف ر ن ج: الفرنج والإفرنج والفرنجة والإفرنجة: ذكرها صاحب التاج مرة بهمزة، ومرة دون همزة، وذكرهم صاحب مروج الذهب بهمزة، وهو لفظ أوروبي لاتيني(5). والفرنج هو معرب (فرنك): (Frank)، سمّوا بذلك لأن قاعدة ملكهم (فرنجة) ومعربها (فرانسة)، ويقال لملكها

---

(1) أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية**، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، 1987 - 1988م. ص10.

(2) الزبيدي: **تاج العروس**، 168/16.

(3) دائرة المعارف الإسلامية، مادة الصقالبة، 253/14.

(4) مصطفى الخطيب: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، ص292.

(5) http://en.wikipedia- org\wiki\Francia.

(الفرنسيس)(1). وفي القاموس المحيط: الأفرنجة بهمزة مفتوحة معرب (إفرنك) بزيادة همزة مكسورة في أولها(2).

هذا يعني أنّ العرب لفظوا (جيماً) بدل (الكاف). فالأصل (فرنك) أو (إفرنك)، والتعريب (فرنج) أو (إفرنج).

وأرى أنّ سبب قيام العرب وأهل العلم والأخبار منهم بتحريف حرف الكاف في (فرنك) بجيم لتصبح (فرنج) هو أنّ الكاف حرفٌ مهموس خفيف في النطق به وهو لا يناسب خشونتهم وشراستهم فأبدلوه بحرف شديد مجهور يناسب صفات هؤلاء القوم وغلظتهم، فهو المقابل المجهور للكاف.وهذا من باب المخالفة.

ويزيدُ من اعتقادي هذا أنّ العرب أطلقوا هذا الاسم على (الفرنك) بعد الحروب الصليبية في الشرق. والله أعلم.

والفرنج والإفرنج جمعُ فرنجي وإفرنجي. والنسبة إليهم فرنجي وإفرنجي كذلك.

- ق ب ط: القِبط والأقباط: جمعُ قبطيّ، وهو لفظ يونانيّ، معرب (إيكْبيتُس) باليونانية، ومعناه مصري، أو سكان مصر(3)، وقد يكون معرب (ايكوبتي) الإغريقي، أو الروماني(4)، وكلا المعنيين يقصد بهما سكان مصر.

وفي المصباح المنير، ذكر الفيوميّ أنّ القِبطَ معناه: نصارى مصر، وأنَّ الواحد قبطيّ على القياس(5).

القياس(5).

وجدير بالذكر أنّه يقالُ للإنسان قِبطيٌ بالكسر، وللثوبِ قُبطيّ بالضم(1).والنسبة إليهم قبطيّ، وهو ملحق بمعنى (فِعل).

---

(1) الخفاجي: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ص168.

(2) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط2، المطبعة الحسينية المصرية، مصر، 1925م. ج1،ص210.

(3) الجواليقي: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ص71، وكذلك اليسوعي، رافائيل نخلة: غرائب اللغة العربية، ط2، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1959م. ص264، وانظر معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص346.

(4)مصطفى عبد الكريم: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، ص37.

(5) الفيومي: **المصباح المنير**، ص186.

- ي ن ن: اليونان جمع يوناني، وهو لفظ أوروبي يوناني، وهو اسم النبي يونس عليه السلام كذلك(2).

واليونان هم الجيل من الناس، وبلادهم (بلاد اليونان) مركب إِضافي، حذف المضاف وقام المضاف إليه مكانه، فأصبحت تطلق على الناس والبلد، ويجمع اليونان على اليونانيين أيضاً.

---

(1) الجواليقي: **المعرب**، مصدر سابق، ص71.

(2) ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي في الدخيل على العربي**، ص624.

ثالثاً: الألفاظ التركية(الطورانية) الأصل

- ب ش ن ق: بُشناق: لفظ تركي من العهد العثماني (1). وهؤلاء من الترك وأصلهم تركستان، واسمهم القديم (بكنك)، وقد قدموا من ديارهم واستوطنوا في جنوب شرقي أوروبة ومنطقة البلقان، ومعظمهم يؤلفون اليوم جمهورية البوسنة التي أصلها بُشناق وبوشناق(2). والنسبة إليهم بُشناقي.
- ب غ د: بُغدان: لفظ تركي أطلقه الأتراك على أهل ملدافيا، نسبة إلى بُغدان الأول دَرْكِش(3). وهم يدينون لآل عثمان. والنسبة إليهم بغدانيّ، وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعلان).
- ت ر ك: التركمان: لفظ تركي نسبة إلى قوم من الأتراك الرحالة –الذين هاجر كثير منهم إلى البلاد العربية والإسلامية -مثلاأذرباجانوالعراق(4). وقد ذكر الزبيدي أن التركمان سمّوا بذلك لأنه آمن منهم مائتا ألف في شهر واحد فقالوا: ترك إيمان بالإضافة، ثمّ خفض بحذف الألف والياء فقيل (تركمان)(5).

وقد استخدم هذا الاسم في كتابات المؤلفين الفرس كالكرديزي والبيهقي بصيغة الجمع الفارسية "تركمانان" وذلك بالمعنى نفسه الذي يدل عليه اللفظ التركي "أوغوز"، واللفظ العربي (غز) (6).

ولما أقبل القرن الخامس الهجري، كان أصل كلمة (تركمان) قد عفا عليه النسيان وظهر الاشتقاق الفارسي الشائع (تورك ماندز)، أي أشباه الترك، ثمّ أصبحت كلمة الترك ترد عادة مقابلة لكلمة التركمان(7). وتركمان بالصينية (توكومنك) (8).

- خ ز ر: الخَزَر: لفظ تركي معرب، وقد اعتمدتُ في تأصيله على أقوال أهل العلم إنّهم "جيل من كفرة الترك"(9). وقد سموا بالخزر لخزر أعينهم، أي لضيق أعينهم وصغرها(10).

---

(1) http://en.wikipedia- org\wiki\Bosniaks.

(2) محمد ألتونجي: **المعجم الذهبي**، ص119.

(3) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (بغدان)، 22/4.

(4) محمد ألتونجي: المصدر السابق، ص210.

(5) الزبيدي: **تاج العروس**، 329/31.

(6) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (تركمان)، 212/5.

(7) المصدر السابق نفسه ، مادة (تركمان).

(8) المصدر السابق، مادة (تركمان).

(9) الزبيدي: **تاج العروس**، 100/11.

(10) الأصفهاني، أبوفرج علي بن الحسين: **الأغاني** ، د.ط، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت ـــــــ لبنان ، 1972م. ج2، ص1263.

والنسبة إلى الخزر خرزيّ، وهو لفظ ملحق بمبنى (فَعَل).

- د ل م: الديْلم: جمع ديالمة، وهو لفظ تركي معرب على الأغلب، وقد اعتمدت في تأصيله على قول أهل العلم واللغة إنّهم من الترك، أو إنهم الترك أنفسهم، إذ لم أعثر على قول قاطع بشأن أصل اللفظ نفسه، وقد سمي الديلم باسم أرضهم(1)، والنسبة إليهم (دَيْلميّ)، أمَّا الديالمة، فالتاء في آخرها علامة النسب والجمع، وقد تكرر هذا كثيراً في الكلمات الأعجمية التي عربها العرب، حيث أضافوا تاء الجمع والنسب في آخرها. وياء النسب والإفراد في آخرها إذا أرادوا النسبة والإفراد.
- غ ز ز: الغُزّ: جمعُ غُزيّ، تركي معرب، معناه السهم، وقد اعتمدت في تأصيله على كونهم جنساً من الترك(2). وهم الأوغوز(3). والنسبة إليهم غُزّي، مثل روم وروميّ فالياء للنسبة وهي فارقة بين الواحد والجمع.

وغُزّ لفظ ملحق بمبنى (فُعل).

---

(1) الخفاجي: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ص103.

(2) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (الغز)، 388/5، والزبيدي: تاج العروس، 258/15، وكذلك الفيومي: المصباح المنير، ص414.

(3) ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي**، ص411.

رابعاً: الألفاظ العربية والسامية الأصل

(أ) الألفاظ العربية

- ح م ر: الأحامرة: على زنة أفاعلة، وهو جمع أحمر على غير قياس، وهو لفظ عربي من الحُمرة، ولعلها جمع أحمري نسبة إلى الأحمر جدهم الذي تسموا به، أو نسبة إلى لونهم الذي يطغى عليهم.
- خ ض ر م: الخَضارمة: على زنة (فعاللة)، جمعُ خضرميّ، وهو لفظ عربي، لدلالته على الخضرة والكثرة، ربما سمّوا (خضارمة) لأنهم أدركوا الخضرميين الجاهلية وخضرمة الإسلام، أو لأنهم تفرقوا في بلاد العرب فاختلفوا فيها، وربما سمّوا بذلك لكثرتهم.
- س ف ر: السافرة: لفظ عربي من سفر وهو الاسم ومعناه المسافرون، وهو على زنة (فاعلة)، وأحدهم سافر وهو اسم فاعل، ولعلهم سمّوا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب(1)، قاله صاحب اللسان، وربما سمّوا به لسفور نسائهم.
- س و د: السودان: على زنة (فُعلان). وهي جمعُ سود على زنة (فُعل) أي أنّ سودان هو جمعُ جمعٍ، وسودٌ وسودان، جمعُ أسود، على زنة (أفعل).

وقد سموا بذلك نسبة إلى لونهم الذي يطغى عليهم، أي لعلاقة بالسواد. وفي دائرة المعارف الإسلامية: كلمة السودان تدل على جميع البقاع التي يسكنها السود من قارة إفريقية، ويستعمل الأنجليز كلمة السودان فحسب للدلالة على السودان المصري، أما الفرنسيون فيطلقون اسم السودان الفرنسي رسمياً على مستعمرة من مستعمراتهم كانت غرب إفريقيا حول نهر السنغال، وفي سنة 1960م أعلنت الدولة استقلالها باسم "مالي" بعد انفصال أقاليم كثيرة عنها(2).

- ل ث م: المُلثمون: جمعُ مُلثَم، وهو لفظ عربي، وهو جمع مذكر سالم، ومُلثّم زنة (مُفَعّل)، وقد سُمّوا بذلك لأنّهم كانوا يتلثمون خوفاً من جفاف الريق، لأنهم يتعرضون للغبار، فيخافون من جفاف ريقهم، فاللفظ مشتق من اللِثّام.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (سفر)، 367/4.

(2) دائرة المعارف الإسلامية ، مادة السودان، 325/12.

- ن و ب: النوبة: على زنة (فُعلة)، لفظة عربية، والنسبة إليهم (نوبيّ)، وهو لعلاقة بالسواد، والنوبة في مصر، وفي السودان. وقد تكون من اللوبة / اللابة، وهي الأرض البركانية المغطاة بالحجارة السوداء.
- ه ط ل: الهَيْطَل أو الهَياطِلَة: على زنة (فَياعِلَة)، لفظ عربيّ، أطلقه العرب على أقوام منغولية اجتاحوا الغرب، ووصلوا حتى نهر الدانوب حوالي عام 405م(1). وهياطلة جمع هيطليّ، والنسبة إليهم كذلك، والتاء في آخر الكلمة هي تاء النسَب العربية.

(ب) الألفاظ السامية

- الصابئون: لفظ عربي سامي. فالأصل اللغوي (ص ب ء) في العربية، خرج، فكان يقال للرجل إذا أسلم: قد صبأ أي خرج من دين إلى دين(2).ولفظ الصابئة مشترك في العبرية وهو(سَبَئيم). وهو اسم مشتق من الأصل العبري (ص ب ء) أي غطس،وهويدل بلا شك على المعماديين، أولئك الذين يمارسون شعيرة التعميد أو الغطاس، وربما كان الصابئة الوثنيون الذين لم يعرفوا هذه الشعيرة على الإطلاق، قد اصطنعوا هذا الاسم من قبيل الحيطة مبتغين أن ينعموا بالسماحة التي أظهرها القرآن لليهود والنصارى(3). والصابئون جمع صابئ، وهولفظ على زنة فاعل.
- ع م ل ق: العمالقة: جمع عِملاق ويعني الطويل، وهو لفظ عربي سامي،إذ يحتمل أن يكون مشتركاً، في العبرية(عَمْلَق). وعمالقة على زنة(فَعاللة). والنسبة إليهم عِملاقيّ.
- ك ل د: الكلدانيون: جمع كلداني، وهو لفظ عربي سامي على الأغلب، فالأصل اللغوي (ك ل د) يدل على الشدة في العربية، والكلمة هذه تحمل اللمحة العربية بشكل واضح.ولكنها مشتركة في العبرية وهي (كِلْدَنيم)، فاللفظ سامي على الأغلب، والكلدانيون لفظ على زنة (فعلانيون)، والنسبة إليهم كلداني.
- ك ن ع: الكنعانيون: لفظ عربي سامي، فالأصل اللغوي للفظ(كنع) يدل على الخضوع والتقبض(4)، وهو لفظ مشترك بين العربية والعبرية، فالكنعانيون في العبرية(كَنْعَنيم) ، فهو لفظ سامي على زنة فعلانيون، جمع فعلان، والنسبة إليهم كنعاني.

---

(1) ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي في الدخيل على العربي**، ص607.

(2) ابن منظور: **لسان العرب** ، 107/1.

(3) دائرة المعارف الإسلامية ، 89/14.

(4)ابن منظور، **لسان العرب**، 8/ 313.

- م ل ك: المَلَكِيَّة: لفظ عربي سامي، فهو يحتمل أن يكون مشتركاً في العبرية(ميليخ)، والملكية لفظ على زنة(فعلية)، والياء والتاء في اخره للجمع والنسب.
- ن ب ط: النبط: لفظ عربي سامي، ففي العربية، كلمة(نبط) ليست غريبة عن العربية، فهي متصلة بجذر نبط وأنبط، ومنه استنباط الماء وإنباطه، واستنباط الأمر أي معرفة صوابه(1).ولفظ نبط في العبرية(نِڤِط).وهو في العربية على زنة (فِعِل).والواحد نبطي، والنسبة إليهم نبطيّ.

---

(1) دروزة، محمد عزت: **تاريخ الجنس العربي**، د. ط، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت ، 1961م. ج5، ص 339.

خامساً: الألفاظ الفارسية الأصل

- ب ر م ك: البرامكة: لفظ فارسي معرب (1)، معناه السادن، ملحق بمبنى (فعاللة) وهو جمع (برمك) والنسبة إليهم (برمكيّ)، والتاء في آخره علامة جمع ونسب. وقد تكررت هذه الصيغة في كثير من أسماء الأمم والجماعات التي اتصل بها العرب والمسلمون مما ورد ذكره في تاج العروس وغيره.
- ب ن د: البند: هم الجيل من الناس، وبلادهم (بلاد البند) مركب إضافي حذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه، فأصبحت تطلق على الناس والبلد.

والبند كلفظ هو فارسيّ معرب(2)، ومعناه (العَلَم)، لأنه يُربط به خشبة، وأصل معناه الربط والرباط من كلّ شيء(3)، وهو ملحق بمبنى (فِعل)، وهو جمع بنديّ، ويجمع على بنود كذلك، كهند وهنود، وسَند وسنود، والنسبة إليه بنديّ.

- ج ر ج م: الجراجمة: لفظ فارسي معرب(4)، وهو ملحق بمبنى فعاللة، وهو جمعُ جرجمانيّ وجرجميّ. والتاء في آخر الكلمة هي تاء النسب العربية.
- خ و ز: الخُوز (Hussi) لفظ فارسي معرب(5)، معناه (سكان الأهواز)(6)، وهو جمعُ خوزيّ، والنسبة إليهم خوزي كذلك، وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعل).
- ر ز ب: المرازبة: واحدهم مرزُبان بضم الزاي، وهو فارسي معرب، معناه الحاكم، أو رئيس الفرس أو رئيس القوم، وقد أطلقه الفُرس أيضاً كلقب على الفارس الشجاع ممن هو دون الملك في الرتبة، ومنه قولهم للأسد مرزُبان الزأرة، والأصل فيه أحد مرازبة الفرس(7).

و (المرازبة) جمع، وتجمع أيضاً على (مرازب) (8) فالتاء في آخر الكلمة هي علامة الجمع العربية، وقد تكررت هذه الصيغة في كثير من أسماء الأمم والشعوب.

---

(1) محمد ألتونجي: **المعجم الذهبي،** ص257

(2) ابن منظور: **لسان العرب،** مادة بند، 97/3، وكذلك: الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص202. وينظر: رجب، عبد الجواد: ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، ط1، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2003م، ص93.

(3)أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية المعربة،** ص27.

(4) الحوفي، أحمد: **تيارات ثقافية بين العرب والفرس،** ط3، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، 1978م، ص17.

(5)ابن منظور: **لسان العرب،** مادة (خوز)، 347/5. وكذلك الجواليقي : المعرب، ص277. والجوهري: **الصحاح،** ج1، ص135.

(6)ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي،** ص238.

(7)ابن منظور، **لسان العرب،** مادة(رزب)، 1/ 416.

(8) الخفاجي: شفاء الغليل، ص207، وانظر: الخطيب، مصطفى: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية،** ص394.

وقيل أيضاً إنّ كلمة (مرزُبان) مركبة من: (مرز) بمعنى البلد أو الثغر، ومن (بان) ومعناها الحارس، والمعنى الكلي: حاكم الثغر (1).

- ز ن ج: الزِّنج والزَّنج: هو تعريب (زنك) بالفارسية(2)، فهو فارسي معرب، وهو لفظ قديم استعمله بطليموس(3). وقد أطلق المؤرخون العرب هذا اللفظ على العبيد الذين أثاروا الفزع والرعب في القسم القسم الأدنى من أراضي العراق خمسة عشر عاماً من (255هـ -270هـ) (4). والزّنج جمعُ زنجيّ، زنجيّ، وتجمع أيضاً على زُنوج، فيقال زنج وزنجيّ، مثل روم ورميّ(5)، والزِّنج والزَّنج لغتان بكسر بكسر الزاي وفتحها، وربما نادَوْا فقالوا: يا زناجِ للزّنجيّ(6).

ولفظ (الزّنج) ملحق بمبنى (فِعل)، والنسبة إِليهم زنجيّ.

- س ا س: الساسانية: لفظ فارسي معرب، وهو نسبة إلى ساسان أحد كهنة الآلهة أناهيتهْ، وقد كان أتباعها يعملون بالسحر والشعوذة، وخداع العامة بقصد الحصول على منافع مادية عن طريق استخدام التخفي في الزي والكذب(7). فالساسانية اسم منسوب، والياء والتاء في آخر الكلمة علامة النسب والجمع، وجمع ساسان: ساسانيون، والنسبة إليهم: ساسانيّ. وفي مروج الذهب ذكر المسعودي أنّ الساسانية هم الفرس أنفسهم(8).

- س ب ج: السبابجة: لفظ فارسي معرب(9)، معناه (رأس الملاحين، والأصل السبابج، ثمَّ أضافوا الهاء الهاء للعجمة والنسب، ويقال أيضاً السيابجة بالياء بدل الباء الأولى، والمفرد السبيجيّ(10).

وقيل إن السبج معناه الخرز الأسود(11)، وذكرَ الخفاجي في شفائه أن السبابجة لفظ معرب(12)، دون أن يذكر أصله.

---

(1) عبد الجواد، رجب: **ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري**، دار الآفاق العربية، ط1، 2003م، ص59.

(2) اليسوعي، رافائيل نخلة: **غرائب اللغة العربية**، ط2، المطبعة الكاثولوكية، بيروت، 1959هـ، ص232.

(3) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (بحر الزنج)، 378/3.

(4) المصدر السابق، مادة (الزنج)، 422/10.

(5) الفيومي، أحمد بن محمد: **المصباح المنير**، مادة (الزنج)، ص97.

(6) الأزهري، محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة**، تحقيق علي حسن هلالي، 622/10.

(7) شفاء الغليل، ص125.

(8) المسعودي: **مروج الذهب**، 211/1.

(9) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (سبج)، 294/2، وكذلك أبو مغلي، سميح: الكلام المعرب في قواميس العرب، ط1، دار الفكر، عمان - الأردن، 1998م، ص56.

(10) الجواليقي: **المعرب**، ص368، وص 391، ومحمد ألتونجي: المعجم الذهبي، ص310.

(11) أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية** المعربة، ص83.

(12) الخفاجي: **شفاء الغليل**، ص120.

والنسبة إلى السبابجَة: السبابجيّ أو السيابجيّ، وهو لفظ ملحق بمبنى **(مفاعلة)**: أو (فياعلة).

- س ب ذ: الأسابيذ: جمع أسبذيّ، فارسي معرب، معناه (عبدة الفرس)، ويقال أسابذة أيضاً، وهي مجموعة جمع تكسير، وقد ذكرهم صاحب اللسان باسم الأسْبَذِيّين كذلك(1).

والأسابيذ لفظ ملحق بمبنى (أفاعيل).

- س و ر: الأساورة: جمعُ أُسوار أو إسوار وسَوار، فارسيّ معرب، معناه الفارس، أو قائد الفرس أو العجم، كالأمير في العرب، وهو مجموع جمعاً عربياً (2).

ويرى ابن منظور أنّ الهاء في الأساورة عوضاً عن الياء، وكأن أصله أساوير (3).

والأساورة لفظ ملحق بمبنى (أفاعلة)، والنسبة إليهم أُساوريّ أو إساوري وسَواريّ.

- ف ر س: الفرُس: جمعُ فارسيّ، لفظ فارسي معرب، ومعناه الأسد(4)، وكذلك فارسيٌ نسبة عربية إلى إلى بلاد فارس، وأصل نطقها (پارسِيّ)، ومعناها قديماً (الزردشتي) وهم پارسيان(5). ولفظ الفرس ملحق بمبنى (فُعل).
- ق ف ص: القُفص: بالضم، جمعُ قُفصيّ، لفظ فارسي معرب، وقد أرشدني إلى ذلك قولُ صاحب التاج: "جيلٌ بكرمان"(6). وكرمان من بلاد فارس، فاعتمدتُ على ذلك القول، إذ لم أعثر في أيّ من المصادر على ما يسعفني بقولٍ قاطع بشأنه.

و(قُفص) لفظ ملحق بمبنى (فُعل) والنسبة إليهم قفصيّ.

- ك ر ج: الكُرج: جمعُ كُرجيّ، وهو فارسيّ معرب، معرب (كُره)(7). وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعل). والنسبة إِليهم (كرجيّ).

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (سبذ وأسبذ)، 493/3.

(2) أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية**، ص96، وكذلك ألتونجي: المعجم الذهبي، ص257. والمصباح المنير للفيومي، ص112.

(3) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (سور)، 388/4.

(4) أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية المعرب**، ص118، وكذلك التونجي: المعجم الذهبي، ص424.

(5) ألتونجي: **المعجم الذهبي**، ص416.

(6) الزبيدي: **تاج العروس**، 115/18.

(7) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (كرج)، 352/2، وانظر: الفيروزآبادي: **القاموس المحيط**، 212/1.

- هــ ن د: الهِند: جيلٌ من الناس، سمّوا باسم بلادهم: (بلاد الهند) وهو مركب إضافي، حذف المضاف، وقام المضاف إليه مقامه، فأصبحت تطلق على الناس والبلد، وهو لفظ فارسيّ معرب، مختصر من الكلمة الفارسية القديمة (الهِندوس)، وهندوستان هي الكلمة الفارسية للفظة: أرض الهندوس (ما وراء النهر)، وقد اشتق العربُ منها فقالوا: هنّد سيفَه، أي شحذه، لاشتهار السيوف الهندية(1).

والهنادك هم رجال الهند،نسبة إلى جبال هندكوش والنسبة إِليهم هِنديّ، والجمع هنود، كزِنجيّ وزنوج(2).

وهِند ملحق بمبنى (فِعل).

وذكرَ ابن منظور أنّ (هنداً) دون ألف ولام (ألف التعريف) اسم بلدٍ معروف، وأنّها بألف ولام جيلٌ معروف(3).

---

(1) ألتونجي: **المعجم الذهبي**، ص605.

(2) الزبيدي: **تاج العروس**، 349/9.

(3) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (هَنَد)، 437/3.

سادساً: الألفاظ الكُردية الأصل

- زَوَم: زومان: لفظ كُرْديّ، فقد ذكر أهل العلم والنسَّابونَ إنّ زومان "جيلٌ من الأكراد"(1). فاعتمدتُ على ذلك في تأصيله، وزومان جمعُ زومانيّ، مثل رومان وروماني، والنسبةُ إليهم زومانيّ كذلك. وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعلان).
- ن غأ:نُغائي: لفظ كُرْديٌّ على الأغلب، وقد اعتمدتُ في رده إلى أصله على ماجاء في تاج العروس من أنّهم "جيلٌ من الأكراد"(2). ما جعلني أصنف هذا اللفظ مع الألفاظ الكُردية، إذ إنني لم أجد في أيّ من المصادر ما يفضي بقولٍ قاطعٍ بشأن تأصيله.

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس**، 344/32.

(2) المصدر نفسه، 116/40.

سابعاً: الألفاظ المغولية والصينية الأصل

- ت ت ر: التتر والتتار والتاتار: جمعُ تتريّ، وهو لفظ صينيٌّ معرب، معناه الأمم البادية(1) وقيل إن (تتر) لفظ صيني وأصله (جته)، ومعناه قطاع الطرق، ولأن الصينيين لا يلفظون الراء، قالوا: (جته)، وحين خرجت الكلمة من الصين أخذت الراء موضعها، فظلت صفة السلب والنهب ملتصقة بهم(2).

وقد أطلق الصينييون هذا الاسم عليهم لأنهم كانوا على قدرٍ كبير من الوحشيةوالتخلف، ليدّلوا على بدائيتهم(3).

وتكتب (تتر) (تتار) و (تاتار)، وقيل أيضاً إنّها بالصينية (تاتا) دون راء كذلك(4). وهذا يعني أنّ العرب عندما أخذوا اللفظ من الصينيين عربوه ليصبح (تاتار) أو (تتر) وذلك بإضافة الراء الذي لا ينطقه الصينيون، فبعضهم أضافوا الراء على (تاتا) دون تغير في حروفه باستثناء إضافة الراء – فصار اللفظ (تاتار). ومنهم من حذف الألف الأولى من (تاتا) وأضاف الراء كذلك في آخر الكلمة، فأصبحت (تتار) ومنهم من حذف الألفين في (تاتا) فأصبحت الكلمة: (تتر). وكلها بإضافة (راء) طبعاً.

ويُقال في (التتر) (ططر) بالطاء كذلك(5).

وهَذا يعني أن بعض العرب هذه المرة أبدلوا التاء طاء، فقالوا (ططر) في (تتر).وأرى أنّ هذا التغيير قد جاء في محله، فحرف التاء كما نعلم، هو حرف مرقق مهموس خفيف في النطق، وهو لا يتناسب مع خشونة هؤلاء القوم وغلظتهم، فربما قام بعضهم بإبدال حرف التاء المرقق بحرفٍ مفخم وهو الطاء المخفم المقابل لحرف التاء المرقق. وهذا حرفٌ مناسب من الناحية الصوتية والنطقية أكثر من التاء، لما اتّصف به هؤلاء الناس من الغلظة والقسوة كما ذكرنا، والله تعالى أعلم.

والططريُ هي صيغة النسب إلى كلمة (ططر) والنسبة إليهم ططري كذلك. وقد ذكرَ بعض النسَّابين وعلماء اللغة أنّ هذه الكلمة كانت تطلق على ساعي البريد في الدولة العثمانية، لأن التتر كانوا يؤدون

---

(1) الخطيب، مصطفى: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، ص75.

(2) ألتونجي، محمد: **التيارات الأدبية إبان الزحف المغولي**، ط1، مكتبة الأسد، دمشق، مطبعة العجلوني، 1986م.ص29.

(3) البستاني، بطرس: **دائرة المعارف**، (مادة تتر)، 48/6.

(4) دائرة المعارف الإسلامية، ماة (تتر)، 576/4.

(5) القلقشندي: **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**، ص15. (http://www.al- mostafa.com)

عمل سعاة البريد، فلما تطور البريدُ وصار السعاة من مختلف الأجناس بقيت كلمة الططريّ والتتري علماً على سعاة البريد، وكان لهؤلاء السعاة رئيسٌ لقبه: (تتر أغاسي) أي أغا التتر، أو رئيس سعاة البريد(1). وتتر لفظ ملحق بمبنى (فَعَل).

- ج أ و :جَأْوَة: وقد ورد هذا اللفظ في تاج العروس بالألف المهموزة، بينما ورد في بعض المصادر بألف ممدودة، وهو لفظ صيني على الأغلب، وقد اعتمدتُ في تأصيله على قول صاحب التاج: "جأوة: أمة من الأمم في أطراف الصين"(2). ويحتمل أن يكون هذا الاسم قد أخذ من الاسم (جاوكة) أو (جامكة)، ومعناه بلاد الملايو(3). والنسبة إلى جأوة (جأوي) أو(جاوي).
- م غ ل: المُغُل والمُغول والمَغاوِلَة: جمع مغولي، وهو ملحق بمبنى (فَعُل) و (فَعول)، وهو لفظ مغولي، جمعه العرب جمع تكسير (مغاولة)(4). والنسبة إليهم مغولي ويقال مَنغولي بإضافة نون ساكنة بعد الميم أحياناً، ويقال في النسبة إليهم مَغُليّ كذلك.

والتاء في (مغاولة)، علامة جمع عربية.

---

(1) سليمان، أحمد السعيد: **تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل**، د.ط، دار المعارف، القاهرة، ، د.ت، ص144.

(2) الزبيدي: **تاج العروس**، 313/37.

(3) **دائرة المعارف الإسلامية**، مادة جاوة، 25/6.

(4) ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي**، ص560.

ثامناً: الألفاظ الهندية والسندية

- ب ر هـ م: جمعُ برهمْ وبرهمن، لفظ هندي، وقد اعتمدت في تأصيله على قول الزبيدي – وهو المرجع الأساسي في دراستي -(إنّهم مجوس الهند، وهم أصحاب برهم، ويسمون عابدهم على معتقدهم برهمن)(1).

والنون في برهمن تشبه التنوين، لأنها تسقط في النسبة فيقال: برهميّ، وقيل إن البرهمن نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه (برهمان) هو الذي مهَّد لهم قواعدهم التي هم عليها، فإن كان ذلك تكون النسبة على غير قياس(2)، قاله الفيومّي في المصباح المنير. وبراهمة لفظ ملحق بمبنى (فعاللة)، والتاء في آخره صيغة جمع ونسب عربية.

- ب س ر: البياسرة: جمعُ بَيْسَرْ وهو لفظ سندي (أو هندي) وقد اجتهدتُ في رده إلى أصله، إذ لم أعثر في أي من المصادر على ما يسعفني بقولٍ قاطع بشأنه، سوى قول الزبيدي فيهم: "إِنّهم جيل بالسند أو الهند، تستأجرهم النواخذة أهل السفن لمحاربة العدو"(3).

ومثل هذا القول ذكر صاحب اللسان فقال: "البياسرة: جيل بالسند يؤاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم"(4).

والبياسرة لفظ ملحق بمنى (فياعلة) كَقياسرة، والتاء في آخره صيغة النسب والجمع، والنسبة إليهم بَيْسريّ.

- د ل ب: الدَّلب والدُّلب: ذكرهم صاحب التاج بفتح الدال، في حين ذكرهم صاحب اللسان بضمها وهو لفظ سندي، ملحق بمبنى (فعُل) أو (فَعل)، وقد اعتمدتُ في رده إلى أصله على قولِ أهل اللغة "إنّهم جنسٌ من سودان السِند"(5)، وذكر صاحب اللسان كذلك أنّ الدُّلبَ مقلوب عن الدَيْبُل.

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس**، 207/31.

(2) الفيومي: **المصباح المنير**، ص18.

(3) الزبيدي: **تاج العروس**، 176/10.

(4) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (لسر)، 57/4.

(5) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (دلب)، 377/1، والزبيدي: تاج العروس، 410/2.

قال الشاعر: كأنَّ الدَّارعَ المشكوك منها   سليبٌ من رجالِ الدَيْبُلانِ

- قال: شبّه سواد الزّق بالأسْوَدِ المشلح من رجل السند(1).

- س م ن: السمنيّة: لفظ هندي، والتاء في آخره صيغة النسب، وقد اعتمدتُ على ما وردَ في المعاجم اللغوية لتأصيله، فذكرَ صاحبُ اللسانِ مثلاً أنّ السُمنية: "قوم من أهل الهندِ (دُهَريون) (2).

وذكرَ صاحب التاج مثل هذا فقال: "السُّمنية: قومٌ بالهِند، من عبدةِ الأصنام، (دُهرِيّون) بضم الدالِ، قائلون بالتناسخ، وهو نسبة إلى (سِمِنة) اسم صنمٍ لهم"(3).

أما صاحب المصباح المنير فذكرَ أن السُّمنية نسبة إلى سومنات بلدة من الهند على غير قياس، وهم يعبدون الأصنام، ويقولون بالتناسخ، وينكرون حصول العلم بالأخبار(4). وذكر الخفاجي في شفائه مثل هذا القول(5).

والسُمنية لفظ ملحق بمبنى (فُعَليّة)، وجمعهُ سُمَنيون، كَدُهَري ودُهَرِيون، والمفرد سُمَني، كَدُهَري، والنسبة إليهم سُمَنَيّ كذلك.

- س ن د: السِند: هم الجيلُ من الناس، وبلادهم بلاد السِند، (بلاد السِند)، مركب إضافي، حذف المضاف، وقام المضاف إليه مقامه، فأصبحت تطلق على الناسِ والبلد.

والسِند لفظة هندية معناها النهر عادة(6)، وهي جمعُ سِنديّ، وتجمع على سنودٍ وأسناد أيضاً، والنسبة إليهم سِنديّ كزِنج وزِنجيّ(7)، وهو لفظ ملحق بمبنى (فِعل).

- م ي ذ: المِيذ: جمعُ مِيذيّ، وهو لفظ هندي معرب(8).

وهو ملحق بمبنى (فِعل)، والنسبة إليهم ميذيّ.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة دلب، 377/1.

(2) المصدر السابق، مادة (سمن)، 218/13.

(3) الزبيدي: **تاج العروس**، 219/35.

(4) الفيومي: **المصباح المنير**، ص110.

(5) الخفاجي، **شفاء الغليل**، ص258.

(6) ألتونجي، محمد: **المعجم الذهبي**، ص336.

(7) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (سند)، 220/3.

(8) أبو مغلي، سميح: **الكلام المعرب في قواميس العرب**، ص42.

تاسعاً: الألفاظ المختلف في أصلها وهي نوعان

أ - ألفاظ مختلف في أصلها على رأيين.

ب - ألفاظ مختلف في أصلها على عدة آراء.

النوع الأول:الألفاظ المختلف في أصلها على رأيين وهي

- أ ر م ن: الأرمن: جمعُ أرمينيّ وأرمَنِيّ، وقد اختلف في أصلِ هذا اللفظ، فقيل هو فارسي، وقيل هو إغريقي(1). وأرجّح الرأي الأول، وأظنّ أن أصل لفظ الأرمن فارسي، لأن لغتهم قريبة من اللغة الفارسية. ويسمي الإيرانيون الأرمن أرامنة وهم موجودون فيها (في إيران) (2).

والقياسُ في النسب إلى الأرمن (إرميني)، إلاَ أنّه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيفة، حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في النسب، فالنسبة إليهم أرمنيّ(3).

وأرمن لفظ ملحق بمبنى (أفعل)، وقد نسب إليهم الدير بالقدس، وهو دير الأرمن.

- ج ر م ق: الجرامقة: جمعُ جرمقانيوجرمقيوجرمق(4)، وقد اختلف في أصله. فذكر بعضُ أهل العلم والأخبار أنّه لفظٌ فارسي معرب، يقول الخفاجي في شفاء الغليل: "ومما يُعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فإنّهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب إلاّ أن تكون معربة أوحكاية صوت. فالأول نحو الجردقة للرغيف، والجرموق والجرامقة لقوم بالموصل، وأصله بالفارسية كله"(5).وذكر آخرون أنَّ الجرامقة لفظٌ سرياني، ومنهم الجواليقي حيث قال: "جرامقة لفظٌ سرياني، وأصله (كرمقيت)(6).

وجرامقة لفظ ملحق بمبنى (فعاللة)، والتاء في آخره علامة الجمع والنسب، وقد تكررت هذه التاء كثيراً في أسماء الأمم والشعوب مما ورد في تاج العروس.

---

(1) http://en.wikipedia- org\wiki\Armenia.

(2) ألتونجي: محمد: **المعجم الذهبي**، ص27.

(3) الجواليقي: **المعرب**، ص136، والخفاجي: **شفاء الغليل**، ص14.

(4) المصدر السابق نفسه، ص233، وكذلك **المعجم الذهبي**، ص193.

(5) الخفاجي: **شفاء الغليل**، ص7.

(6) الجواليقي: **المعرب**، ص233.

- ح ب ش: الحبش: جمع حَبَشيّ، وهو من الحُبُشِ والحَبْشِ والحُبوشِ والحُبْشان والحَبَشةِ والأحبوشِ والأحابيش والأحباش(1).

وقد اختلف في أصل هذا اللفظ على رأيين: فقيل هو لفظٌ فاشيٌ.

قاله الفيومي في المصباح المنير، والخفاجي في شفاء الغليل (2).

والرأيُ الثاني يقول: إن أصل هذا اللفظ عربيٌ من (أحبشت) (ومعناه الأجناس المختلطة)؛ فقد قرئ على نقوشٍ سبئية ترجع إلى ما قبل الميلاد المسيحي، وقد قال الأثريون بناءً على دراساتهم الأثرية، إنّه كان في جنوب الجزيرة العربية شعبٌ أو إقليم يحمل هذا الاسم، هاجر منه جماعات إلى بلاد الحبشة قبل الميلاد المسيحي، فغلب اسم (حبشة) على البلاد(3).

وجاء في دائرة المعارف الإسلامية أنّ هذا اللفظَ عربيٌ من (حَبَش)، واسمه الإفرنجي (Abyssinia)، وقد كان المعتقد أنّ هذا الاسم يطلق على الناس الذين ليسوا من قبيلة واحدة، والأصل (ح ب ش)(4)،ولأنّ (الحبش) اسم جنسٍ فقد صُغِر على حُبَيْش، وبه سمي وكني، ومنه فاطمة بنت أبي حبيش(5).

- ص ي ن: الصين: هم الجيل من الناس، سمّوا باسم بلادهم، (بلادالصين)، وهو مركب إضافي، حذف المضاف، وقام المضاف إليه مقامه، فأصبحت تطلق على الجيل والبلد. والصين لفظ اختلف في أصله، فقيل هو فارسي من (C I N) مشتق من كلمة (C I N A) "جينا". حيث استخدمت هذه الكلمة للدلالة على الصين. وقيل إنّ كلمة (جينا) نفسها هي هندية، حيث ذكرت في المؤرخات الهندية، وهذا يعني أنّ أصل اللفظ ربما يكون هندياً(6). أما في دائرة المعارف الإسلامية فجاءَ أنّ أصل لفظ الصين هو: (زايْج)، ويجب أن نلفظه كذلك(7). ولم يرد فيها أصل الكلمة.

---

(1) الزمخشري، جاد الله محمود بن عمر: **أساس البلاغة**، تحقيق مزيد نعيم، وشوقي المعري،ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، 1998م، ص127، وكذلك: الجوهري، إسماعيل بن حماد: معجم تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عطّار، ط1، القاهرة، 1956م، 999/3. وينظر: المطرزي: المغرب في ترتيب المعرب، د.ط، مكتبة مشكاة الإسلامية، د.ت، ص90.

(2) الفيومي: **المصباح المنير**، ص46. والخفاجي: **شفاء الغليل**، ص83.

(3)دروزة، محمد عزت: **تاريخ الجنس العربي**، ج2، ص302 وما بعدها بتصرف

(4)دائرة المعارف الإسلامية: مادة(حبش)، 282/7.

(5)الفيومي: **المصباح المنير**، ص46.

(6)http://en.wikipedia.org/wiki/china

(7) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (الصين)، 463/14.

وأرجّح أن يكون أصله فارسياً؛ لأنه أقرب إليها.

والنسبة إلى الصين صينيّ، وهو لفظ ملحق بمبنى (فِعل)، وإليهم نسب العرب الأواني، فقالوا "الأواني الصينية" نسبة إلى الصين. والجمع صوانٍ.

النوع الثاني: الألفاظ المختلف في أصلها على أكثر من رأيين

- ب ر ر: البربر: لفظٌ من الرباعيّ المضعف، وهو ذو دلالة تقع على معنى الانقطاع والخروج من المكان، فكأنّ الأصل (برر) ثمّ اقتحمت الباء الثانية بين الراءين(1). وقد اختلف في أصل هذا اللفظ، فقيل إنّه مقتبسٌ من اليونانية(2). وإنّ مصدره الأول هو (فارفاروس) (varvuaros)، وهو يعني اللغط، وتداخل الأصوات في الكلام، وبالتالي هم ينعتون بها كل الذين لا يتكلمون لغتهم، ومن هنا سموا إيطاليا (برباريا)(3).

وقيل إن لفظ بربر هو عربي الأصل، من البربرة وهي تخليط الكلام(4)، فبربرة الأسد هي صوته المختلط، والبربرة في العامية الفلسطينية من الإنسان كثرة الكلام دون معنى، ودلو بربار إذا كان يصوت عند الاستقاء به(5).

كما يرى يحيى جبر أنّ كلمة (بربر) هي عربية، وأن الكلمة في اليونانية (Barbaros) هي من العربية، انتقلت مع من ارتحل إلى بلاد البلقان في وقت مبكر(6). (المقطع (OS) ليس من بنية الكلمة).

وقيل إنّ كلمة (بربر) هي كلمة أعجمية معربة، وهي من اللغة البربرية(7). وأما عن سبب الدلالة المستكرهة للفظ (بربري) وكيف جاءت، وأصبحت تستخدم بمعنى الهمجي الوحشي المتخلف، فيرى يحيى جبر أنّ مرد ذلك إلى اللغة اللاتينية، لغة الرومان، فقد توالت الحروب الطاحنة بينهم وبين

---

[1] جبر، يحيى عبد الرؤوف : **عروبة شمال إفريقية**، 1424هـ. ص24.

[2] اليسوعي: رفائيل نخلة: **غرائب اللغة العربية**، ص232.

[3] الدراجي، بوزياني: **القبائل الأمازيغية**، أدوارها -ومواطنها -وأعيانها، ط4، 2010م، 13/1.

[4] الخفاجي: شفاء الغليل، ص44.

[5] جبر، يحيى: **عروبة شمال إفريقية**، ص25.

[6] المصدر السابق نفسه، ص24.

[7] الجواليقي: **المعرب**، ص200.

س(العرب البربر) –حيث يرى أن البربر من العرب غير الصريحة - الذين كانوا يعرفون بهذا الاسم، إمّا لانقطاعهم في شمال إفريقية، وإمّا لأنهم لم يكونوا يتكلمون بلغة يفهمها الرومان". وكان الرومان يلقون منهم في كل معركة بأساً شديداً في القتال ما جعل كلمة (بربر) تكتسب في اللاتينية دلالة هامشية جديدة تقع على معنى الشراسة وشدة البأس، ما لبثت أن أصبحت مع مرور الزمن دلالة حقيقية في بعض اللغات نتيجة لذلك، وهذه المعاني مستحبة في القتال، غير أن الرومان –وهم أعداؤهم- صرفوا الكلمة لما يكره من ذلك في غير القتال، وعمّموا الدلالة، ولهذا أصبح لفظ (بربري) يعنيمتوحشاً متخلفاً(1). و (بربر) جمعُ (بربريّ) (2). ويجمع أيضاً على برابرة وبرابر وبربريون، والتاء في آخره علامة نسب وجمع(3). والنسبة إليهم بربريّ.

- ز ط ط: الزُّط : اختلف في أصل لفظة (الزّط) على ثلاثة آراء: - قيل إن هذا اللفظ هندي من الكلمة الهندية (جَت) أو (كَت) (4). وقيل هو لفظ فارسي من الكلمة الفارسية: (كات) (5). وقيل هو تركي(6). تركي(6). وكلمة (الزط) تعني الغجر في الفارسية أو النَوَر.

وقد دخل هذا اللفظ إلى العربية في العصر العباسي، حيث كان يقيم جماعةٌ من أصل هندي بفارس قبل الإسلام، ومع بداية الفتوحات الإسلامية العربية انتقل معظم هؤلاء إلى المنطقة الواقعة ما بين واسط والبصرة في العراق(7).

وأرجحُ القولَ بأنّ (الزط) لفظٌ فارسي، كونهم من أصل هندي، ومن غير المعقول أن يطلق جماعة على أنفسهم هذا الاسم أو اللقب.

والزُط جمع زُطِيّ مثل زِنج وزنجي، والنسبة إليهم زطيّ، وزُط لفظ ملحق بمبنى (فُعل).

---

(1) جبر، يحيى: **عروبة شمال إفريقية**، ص23.

(2) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (برابرة)، 482/3.

(3) الفيومي: **المصباح المنير**، ص17. وانظر: الخفاجي: شفاء الغليل، ص44، وكذلك عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م. 181/1.

(4) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة زطط، 308/7، والفيروزآبادي: القاموس المحيط، 362/2، وألتونجي: المعجم الذهبي، ص299.

(5) دائرة المعارف الإسلامية، مادة الزّط، 349/10.

(6) الخطيب، مصطفى: **معجم الألقاب والمصطلحات التاريخية**، ص222.

(7) ابن منظور: **لسان العرب**، 23/2.

- ك ر د: الكُرْد والأكراد: لفظ معناه الراعي البدوي، وقد اختلف الباحثون في أصله، فقيل هو عربيّ من المكاردة، وهي مثل المطاردة في الحرب، تكارد القومُ تكارُداً(1).

وقد استدلَ مَن أخذ بهذا القولِ على ذلك قول الشاعر:

لَعمرك ما الأكراد أبناء فارسٍ ولكنّه كُرد بن عمر بن عامِر(2)

أو: لعمرك ما كردٌ من أبناء فارسٍ ولكنّه كُرد بن عمر بن عاِمر

وقيل إنّ لفظة (الكرد) هي كردية، فهي باللغة الكُردية: (Kurd)، وجمعه كُرْدِكان (Kurdekan)، وقد ذكرهم الكاتب اليوناني زنفون في القرن الرابع ق.م باسم (كردوخي) (3).

أمّا صاحب اللسان فيرى أن الكردَ لفظٌ فارسي معناه الدبرة(4)، وكذلك (أدي شير) في معجم الألفاظ الفارسية، يرى أن معنى هذا اللفظ هو الدبرة من المزارع(5). وهذا الرأي مقبول أكثر برأيي، لأن لغة لغة الأكراد قريبة من اللغة الفارسية، وكثيرٌ منهم إلى الآن منتشرٌ في إيران.

وكُرْد وأكراد جمعُ كُرديّ، والنسبة إليهم كُرْديّ كذلك، وهو على زنة (فُعل) مثل (تُرك).

---

(1) الجواليقي: **المعرب**، ص58، والخفاجي: **شفاء الغليل** 44، ص193.

(2) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (كرد)، 379/3.

(3) ألتوجي: **المعجم الذهبي**، ص542.

(4) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (كرد)، 379/3.

(5) أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية**، ص133.

عاشراً: ألفاظ متفرقة

- ر ف د:الرُّفود: لفظ حبشي الأصل، فقد ذكر صاحبُ التاج أنّهم جنس من الحبشة (1). أمّا صاحب اللسان فقد ذكرهم باسم (بني أرفدة)، فقال: "بنو أرفدة: جنسٌ من الحبشة يرقصون"(2).

وكلمة الرّفود هي نفسها (بنو الأرفدة) والعكس.

والرّفود جمعُ رُفودي، وتصغيره رُفيدي.

وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعول).

- ش ل ح: الشُّلوح: - ذكر صاحبُ اللسان أن (شلْحاً) -وهو من الشلوح- لفظٌ نبطي، ومعناه السيوف الحِداد(3). وذكَر غيره من أهل العلم والأخبار أنَ الشلوح من البربر ويتكلمون بألسنة مختلفة(4). وفي دائرة المعارف الإسلامية ما يشبه هذا القول، فقد جاء فيها أنّ الشلوح لفظ يستخدم استخداماً واسع النطاق في مراكش، وأنّ الأوروبيين يستعملونهُ علماً على من يتكلمون البربرية، وقد أخذ يحلّ عندهم محل أمازيغ، كما أن اللغة التي يقال لها تشَلحيت تشبه اللغة البربرية(5). وربما كان هذا الكلام تنويهاً إلى أنّ لفظ الشلوح قد يكون أما زيغياً. (بربرياً).

---

(1) الزبيدي: **تاج العروس**، 109/8.

(2) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة رفد، 181/3.

(3) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (شلح)، 500/2.

(4) الزبيدي: **تاج العروس**، 510/6.

(5) دائرة المعارف الإسلامية، مادة (شلح)، 354/12.

أحد عشَر: ألفاظ لا يعرف لها أصل

- ت ر ك: (التُرك): اسم قومي غير معروف المصدر، وهو لفظٌ معناه (القوة) باللغة التركية، ولم يأخذ هذا اللفظ معناه الواسع إلاّ بعد دخول أغلبهم في الإسلام، حيث أخذ يُطلق على العرق الأصفر جميعه ممن دخلوا في الإسلام(1).

و (تُرك) بالصينية (توكيو) وباليونانية ﴿ÛÝ goi﴾(2).

وقد أطلق الصينيون اسم (ترك) على سكان جبال (Altai) (3).

أمّا بالفارسية فلكلمة الترك عدة معانٍ منها: (الطفل الوسيم، والبربري، والصادق(4)). وتجمع الترك على (أتراك) أيضاً، والواحد تركيّ(5). والنسبة إليهم تركي كذلك، وهو لفظ ملحق بمبنى (فُعل).

- ج ل ق: (الجلالقة): لفظ معرب لم يعرف أصله بعد، فقد ذكرت معظم المصادر التي عُدْتُ إليها - وهي كثيرة - أن (جلَّق). موضعٌ بالشام(6). أو أنّه اسم مدينة (دمشق) قديماً، أو اسم موضع بقربها(7).

بقربها(7).

وفي لسان العرب: "جِلّق " معرب(8)، لم يذكر مصدره.

وأرجحُ أنّ (جلَّق) اسم موضع بقرب دمشق، وأن الجلالقةَ قد نسبوا إليها، ولمّا كانت الجيم والقاف لا تجتمع في أصل عربي(9)، كما أنّ مبنى (فِعَّل) غير موجود في العربية، فالأرجح أن تكون هذه الكلمة الكلمة (أعجمية)، وأن (الجَلالِقة) عَجَمٌ أقاموا بذلك الموضع، فنسبوا إليه. أو ربما كان لفظ (جلَّق) ساميّاً قديماً. وقد يكون لفظ الجلالقة نسبة إلى الكلالكة في كيليكيا التركية.

---

(1) ألتونجي، محمد: **التيارات الأدبية إبان الزحف المغولي**، ط1، مطبعة العجلوني، دمشق،1986م. ص23.

(2) **دائرة المعارف الإسلامية**، مادة (الترك)، 34/5.

(3) http://www.etymon line.com.

(4) http://www.etymon line.com.

(5) الفيومي: **المصباح المنير**، ص29.

(6) دائرة **المعارف الإسلامية**، 86/7.

(7) الخفاجي: **شفاء الغليل**، ص67.

(8) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (جلدق)، 36/10.

(9) الخفاجي: **شفاء الغليل**، ص8.

والتاء في آخر اللفظ صيغة الجمع العربية، وقد تكررت كثيراً في أسماء الأمم والشعوب مما ورد ذكره في تاج العروس. وهو جمع جلالقي، أو جِلقيّ، وهو ملحق بمبنى (فعاللة).

الخاتمة

بعد عرضي لألفاظ الأمم والشعوب في تاج العروس، خلصت إلى النتائج التي أجملها في النقاط التالية:

- تتراوح ألفاظ الأمم والشعوب التي سبق ذكرها بين عربية وأعجمية الأصل.
- بعض ألفاظ الأمم والجماعات العربية الأصل مأخوذة من صفات الأمة مثل: السافرة والملثمون، ومعظمها مشتقة من ألوانهم، مثل: السودان والأحامرة.
- إنّ معظم ألفاظ الأمم على اختلاف تصنيفها بين عربية وأعجمية ذات جرس وإيقاع عربيين؛ لأن العرب تكلموا بها وألحقوها بأوزانهم؛ فكثير من الألفاظ على سبيل المثال تنتهي بالتاء المربوطة، وهي ملحقة بأسماء الجمع مثل: الجراجمة والجرامقة والجلالقة وغيرها كثير، وهذه ألف صيغ منتهى الجموع، والتاء تاء النسبة أو الجمع.
- بعض هذه الأمم والشعوب متداولة على ألسنة العرب ومألوفة لديهم، مثل الحبشة والروم والفرس وغيرها. وبعضها غريبة غير متداولة، مثل البرجان ودغاوتوزغاوتوزومان.
- تمتد جذور العلاقة بين العرب والأمم الأخرى إلى ما قبل الإسلام في الغالب، وغالباً ما كانت تزداد بعد الإسلام.
- عرف العرب كثيراً من الألفاظ الخاصة بالأمم والشعوب الأعجمية منذ القدم، فعربوها واعتادوا على بعضها، وأصبحت من صميم لغتهم العربية، وسميت بالألفاظ المعربة والدخيلة، وقد جاء القرآن الكريم بعد ذلك ونطق بكثير منها.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أدي شير: **معجم الألفاظ الفارسية**، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، 1987 - 1988م.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة**، تحقيق أحمد البردوني وعلي محمد البجاوي، د.ط، د.ت.

الأصفهاني، ابو فرج علي بن الحسين: **الأغاني**، د.ط، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت ــ لبنان، 1972م.

الأعشى الكبير، ميمون بن قيس: **ديوان الأعشى الكبير**، تحقيق محمد حسين، د.ط، مطبعة الآداب، الجماميزت، د.ت.

ألْتونجي، محمد:

- **التيارات الأدبية إبان الزحف المغولي**، ط1،مطبعة العجلوني، دمشق، 1986م.
- **المعجم الذهبي في الدخيل على العربي**، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، 2009م.

الآلوسي، محمود شكري: **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**، تحقيق محمد بهجت الأثري، ط2، المكتبة الأهلية - مصر، 1924م.

أمين ، أحمد: **فجر الإسلام**،ط1، مكتبة النهضة العربية، 1965م.

الإيادي، لقيط بن يعمر: **ديوان لقيط بن يعمر الإيادي**، تحقيق محمد ألْتونجي، ط1، دار صادر - بيروت، 1998م.

برستر، جيمس هنري: **انتصار الحضارة (تاريخ الشرق القديم)**، ترجمة أحمد فخري، د.ط، الجيل للطباعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت.

بروكلمان، كارل: **تاريخ الشعوب الإسلامية**، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبيكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1948م.

البستاني، بطرس:

- **دائرة المعارف**،د.ط، دار المعرفة، بيروت ــ لبنان، د.ت.

محيط المحيط،د.ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1977م.

البلاذري، أحمد بن يحيى: **فتوح البلدان**، ط1، شركة طبع الكتب العربية، القاهرة، 1900م.

جبر، يحيى عبد الرؤوف: **عروبة شمال إفريقية**، 1424ه.

الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق الدكتور ف. عبد الرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، 1990م.

الحلبي، علي حسن علي: **موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة**، ط1، 1999م.

الحوفي، أحمد: **تيارات ثقافية بين العرب والفرس**، ط3، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1978م.

الخطيب، مصطفى عبد الكريم: **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996.

الخفاجي، شهاب الدين أحمد: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، تصحيح الشيخ نصر الهوريني ومصطفى وهبي، د. ط، المطبعة الوهبية، 1282ه.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: **العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر(تاريخ ابن خلدون)** ، اعتنى به وصححه أبو صهيب الكرمي، د.ط، بيت الأفكار الدولية، السعودية، 2004م.

دائرة المعارف الإسلامية، د.ط، دار المعرفة، بيروت - لبنان، 1933م.

الدراجي، بوزياني: **القبائل الأمازيغية، أدوارها، ومواطنها، وأعيانها**، ط4، 2010م.

دروزة، محمد عزت: **تاريخ الجنس العربي**، د.ط، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، صيدا- بيروت، 1961م.

ابن دريد، محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة**، ط1، مؤسسة الحلبي وشركاؤه للنشر والتوزيع، 1351ه.

دوزي، رين هارت: **تكملة المعاجم العربية**، تحقيق محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للطباعة والنشر، العراق، 1980م.

رجب، عبد الجواد: **ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري**، ط1، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2003م.

الزبيدي، محمد مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية، د.ت.

الزمخشري، جاد الله محمود بن عمر: **أساس البلاغة**، تحقيق مزيد نعيم وشوقي المعري، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ـــ لبنان، 1998م.

زيدان، جرجي: **العرب قبل الإسلام**، د.ط. دار مكتبة الحياة، بيروت، 1966م.

الساداتي، أحمد محمود: **تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم**، د.ط، مكتبة الآداب ومطبعتها، الجماميزت، د.ت.

سليمان، أحمد السعيد: **تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل**، د.ط، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

الشيباني، أحمد بن يحيى بن زيد: **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، د.ط، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1944م.

الطبري، محمد بن جرير: **تاريخ الأمم والملوك(تاريخ الطبري)**، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، د.ط، بيت الأفكار الدولية، السعودية - الرياض، د.ت.

العبادي، عدي بن زيد: **ديوان عدي بن زيد العبادي**، تحقيق محمد جبار المعيْبد، د.ط، دار الجمهورية للطبع والنشر، بغداد، د.ت.

ابن عبد البر: **القصد والأمم**، تحقيق محمد زينهم وعائشة التهامي، د.ط، مكتبة مدبولي، د.ت.

ابن عبدة، علقمة: **ديوان علقمة بن عبدة**، شرح وتعليق سعيد نسيب مكارم، ط1، دار صادر - بيروت، 1996م.

علي، جواد:

- **تاريخ العرب قبل الإسلام**، د.ط، مطبعة المجمع العلمي الثقافي، 1959م.
- **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط4، دار الساقي، 2001م. (موقع مكتبة المدينة الرقمية) http://www.reqamix.org

غيث، فتحي: **الإسلام والحبشة عبر التاريخ**، د.ط، مكتبة النهضة المصرية، د.ت.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط2، المطبعة الحسينية المصرية، مصر، 1925م.

الفيومي، أحمد بن محمد: **المصباح المنير**، د.ط، مكتبة لبنان، بيروت لبنان، 1987م.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم:

- **الشعر والشعراء**، د.ط، دار الثقافة، بيروت - لبنان، د.ت.

- **المعارف،** تحقيق ثروت عكاشة، ط4، دار المعارف، د.ت.

القرماني، أبو العباس أحمد بن يوسف: **أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ،** د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

القزويني، معز الدين محمد: **أسماء القبائل وأنسابها،** تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2000م.

القلقشندي، أبو العباس أحمد:

- **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان،** من موقع:

(http://www.al- mostafa.com)

- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب،** تحقيق إبراهيم الأبياري، ط2، دار الكتب الإسلامية(دار الكتاب المصري)، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1980م.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي: **تفسير القرآن العظيم،** ط1، دار ابن حزم، 2000م.

لان، فان وين: **موجز تاريخ الصين،** د.ط، دار نشر الشعب، 1976م.

مادون، محمد علي: **تفاعلات حضارية على طريق الحرير(تدمر)،** د.ط، دمشق، 1995م.

مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، 1952م.

مجلة مجمع اللغة العربية، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1936م.

مجموعة من المؤلفين: العراق في التاريخ، د.ط، د.ت.

المسعودي، علي بن الحسين:

- **أخبار الزمان،** ط3، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، 1978م.

- **مروج الذهب ومعادن الجوهر،** د.ط، الشركة العالمية للكتاب، لبنان بيروت، 1989م.

أبو مغلي، سميح: **الكلام المعرب في قواميس العرب،** ط1، دار الفكر، عمّان الأردن، 1998م.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب،** دار صادر، بيروت،1882م.

مهران، محمد بيومي: **دراسات في تاريخ العرب القديم،** د.ط، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، د.ت.

نبهان، يحيى محمد: **معجم مصطلحات التاريخ،** ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن - عمّان، 2010م.

الهندي، علاء الدين المتقي بن حسام الدين: **كنز العمّال في سني الأقوال والأفعال**، ضبط وتفسيرالشيخ بكري قياني، **تصحيح الشيخ صفوة السقا**، د.ط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1989م.

وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة**، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1944م.

ابن الوردي، زين الدين عمر: **تتمة المختصر في أخبار البشر**، تحقيق أحمد رفعت البدراوي، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ــ لبنان، 1970م.

يحيى، لطفي عبد الوهاب: **العرب في العصور القديمة**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1978م.

اليسوعي، رافائيل نخلة: **غرائب اللغة العربية**، ط2، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1959م.

اليسوعي، هنريكوس لامِنْس: **فرائد اللغة**، د.ط، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1889م.

اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر: **تاريخ اليعقوبي**، د.ط، دار صادر، بيروت، 1960م.

المواقع الإلكترونية:

- http: // www.China.org.ch/englishfeatures.
- http://en.wikipedia- org/wiki/Russia.
- http://en.wikipedia- org/wiki/spain.
- http: //enwikipedia- org/wiki/Francia.
- http://en.wikipedia- org/wiki/Bosniask.
- http://www.al- mostafa.com.
- http://en.wikipedia- org/Armenia.
- http://en.wikipedia.org/wiki/China.
- http://www.etymon.
- http://www.reqamix.org.

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Terms of Nations and Groups in Tageal-Arus; It's Resources and Meanings

By

Alaa, farhaan yousef Mosallam

Supervised by

Prof. Yahia Abed Al-Raouf Jabir

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arabic language and literature , Faculty of Graduate Studies An-Njah National University, Nablus , Palestine .

2013

The Terms of Nations and Groups in Tageal-Arus; It’s Resources and Meanings

By

Alaa, farhaan yousef Mosallam

Supervised by

Prof. Yahia Abed Al-Raouf Jabir

Abstract

Executive Summary

This study explored the terms of nations and groups in Taj Al-Arrous Book (The Crown of the Bride), in terms of its structure, morphology, pronunciation, and the meaning of those weights.

This study includes two chapters. The first chapter includes selected words (pronunciation) of nations and peoples in Taj Al-Arrous, and the definition of the selected nations.

The second chapter includes the rooting of the selected words (pronunciation) and explored its sources and morphology.

Finally, the researcher presented her outcomes and recommendations.

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.